واقع تربية وإنتاج الدواجن في محافظة ذي قار

The actuality of the growth and productin of poultry in Th-QarGovemorate

م. م. ماجد عبد الله جابر

ملخص البحث

جاء البحث الموسوم (واقع تربية وإنتاج الدواجن في محافظة ذي قار) في ثلاثة محاور تناول المحور الأول التوزيع الجغرافي لإعداد مشاريع الدواجن وكميات انتاجة ،وقد استعان الباحث بالأساليب الإحصائية والكمية لإظهار التوزيع الجغرافي بصورة الحقيقية . أما المحور الثاني فقد تناول دراسة العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن في المحافظة والتي كان له الدور الكبير والمؤثر علي هذا النوع من النشاط الزراعي . بينما جاء المحور الثالث لدراسة واقع الاكتفاء الذاتي لمنتجات الدواجن من فروج اللحم وبيض المائدة ومقدار العجز والفيض لغرض الوصول للمتطلبات الضرورية من هذه المنتجات وتغليص الفجوة الغذائية بين السك ان ومنتجات الدواجن .

Abstract

This research ,entitled (the actuality of the growth and productin of poultry in(Th-QarGovemorate) encompasses three axes .The first axis deals with the geographical distribution of the numbers of factories of poultry and the quantities of their productions.In this respect ,the researcher uses quantitative and statistical methods to demonstrate accurately the geographical distribution.The second axis concerns with investigating natural ,human and living factors that may influence the growth and production of poultry factories in the Governorate. These factors have a great and influential role on this kind of agricultural activity. The third axis studies the actuality of self-sufficiency of the products of pullets and eggs. It also studies the proportion of insufficiency and surplus so as to discover the necessary requirements of these products and to decrease alimentary gap that exists between people and the productc of poultry

المقدمة: (Introduction)

يعد الإنتاج الحيواني مكملاً للإنتاج النباتي، وتلعب الدواجن (*) دوراً كبيراً في الأمن الغذائي للدول والمجتمعات كونها مصدراً رئيساً للبروتين الحيواني الذي يمتاز بارتفاع نسبة البروتين وانخفاض كمية الدهون، فضلاً عن أهميتها الصناعية، ناهيك عن كونها تساهم في القضاء على مشكلة البطالة لما توفره من فرص عمل مختلفة، فتربية الدواجن تمتاز بإمكانية توسعها وانخفاض تكاليفها النسبية، فضلاً عن الطلب المتزايد على لحوم الدواجن وبيض المائدة.

لذا يتمثل هدف البحث (Aim of Research) بدراسة التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن في محافظة ذي قار والعوامل ا لطبيعية والبشرية والحياتية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن، فضلاً عن تحديد نسبة الاكتفاء الذاتي من منتجات الدواجن ومقدار العجز والفيض منها، ووضع الأسس الكفيلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية لمشروعات الدواجن وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي.

وفيما يتعلق بم نهجية البحث (The Method of Research) فقد تم الاعتماد على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي في دراسة واقع وتربية وإنتاج الدواجن في المحافظة، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الإحصائية الكمية، إذ لا يخفي ما للأساليب الإحصائية من أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية المعاصرة.

أما منطقة الدراسة (Area Study) فتتمثل بمحافظة ذي قار التي تمثل إحدى محافظات جنوبي العراق وتتكون المحافظة من تسعة عشر وحدة إدارية ما بين قضاء وناحية كما يتضح من الخريطة (١).

وفيما يتعلق بمصادر الدراسة (Bibliography of Study) فقد تم الاعتماد على البيا نات والإحصاءات التي وفرتها الجهات الرسمية المتمثلة بالبيانات الصادرة عن مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، ومديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، ولعدم كفاية المصادر والبيانات فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ تم توزيع (٦٠) استمارة استبيان على مجموعة من أصحاب حقول الدواجن البالغة (١٠١)حقلاً، إضافة الى اللقاءات المباشرة مع أ صحاب المشروعات والموظفين ذوي الاختصاص في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة لمعرفة طبيعة الانتاج والعوامل المؤثرة فيه.

أما هيكلية البحث (Arrangement Research) فقد اقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث إلى عدة محاور، تناول المحور الأول التوزيع العددي والنسبي لمشروعات الدواجن وإنتاجها . أما المحور الثاني فقد تم من خلاله دراسة العوامل الطبيعة والبشرية والحياتية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن في المحافظة. بينما جاء المحور الثالث ليسلط الضوء على واقع الاكتفاء الذاتي من منتجات الدواجن وتحديد كمية العجز والفيض منها في المحافظة . وانتهى البحث بالاستنتاجات والتوصيات التي يرى فيها الباحث الحلول المنطقية للنهوض بواقع تربية وإنتاج الدواجن في المحافظة ثم أعقبتها قائمة بالمصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها.

الخريطة (١)

الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار

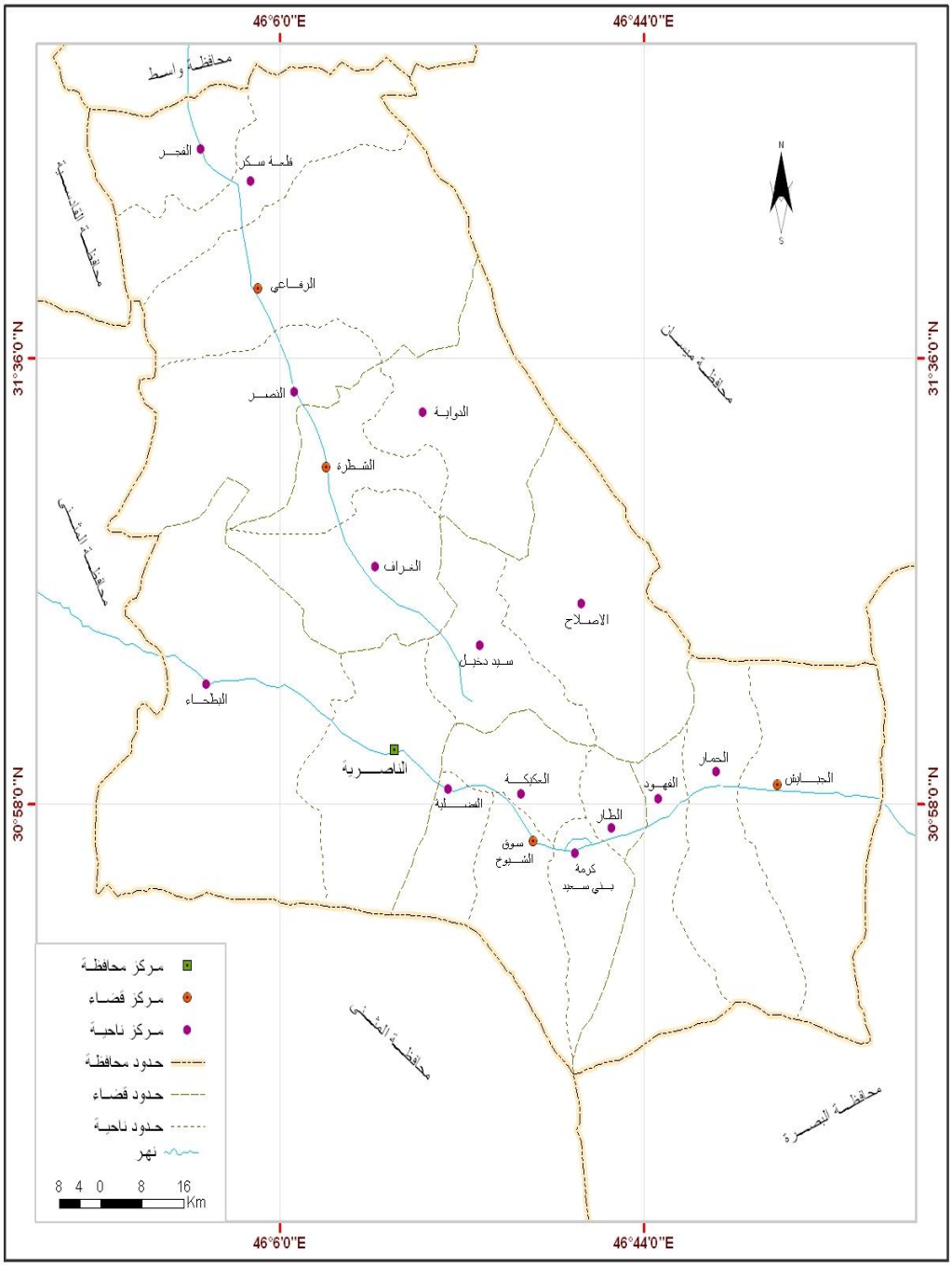

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ذي قار الإدارية، مطبعة المساحة، ١٩٩٢.

الأهمية الغذائية للدواجن:

تعد لحوم الدواجن من الأغذية الجيدة العالية ا لقيمة الغذائية والتي تتميز بسهولة هضمها وطراوتها ولذة طعمها ويفضلها معظم الناس على غيرها من اللحوم[١].

يتبين من الجدول (١) ارتفاع كمية البروتين من لحم الدجاج مقارنة مع بقية الأنواع الأخرى من المنتجات الحيوانية، والانخفاض الكبير في نسبة الدهون في هذا النوع من اللحوم، إذ بلغت كمية البروتين ١٩٠ غرام/كيلو لحم دجاج وتعد هذه النسبة عالية مقارنة مع المنتجات الأخرى، إذ بلغت في اللحوم الحمراء ١٤٧ غرام/كيلو ولحوم الأسماك ١١٥ غرام/كيلو في حين لم تبلغ كمية البروتين في الحليب سوى ٣٥ غرام/كيلو وهذا ما يبين مدى أهمية لحوم الدواجن.

أما نسبة (الحوامض الأمينية) في البروتين الموجود لدى لحوم الدواجن وبيضها أعلى من البروتين النباتي. وتعد هذه الحوامض مهمة جداً في تغذية الإنسان لأن جسم الإنسان لا يستطيع تصنيعها في داخله، ولهذا يشترط وجودها في الغذاء [٢]. فضلاً عن ان قالب الحوامض الأ مينية في البروتين الحيواني مشابه لقالب الحوامض الأمينية التي يحتاجه جسم الإنسان في تصنيع بروتينه الخاص لذلك فأن هذا البروتين سوف يستفيد منه الجسم بشكل سريع وبكفاءة عالية بعكس البروتين النباتي[٤].

جدول (١)

كمية البروتين ونسبة الدهون والسعرات الحرارية في كيلو غرام واحد من المنتجات الحيوانية

لحوم المنتج	بروتين صافي غم/كغم	نسبة الدهون متوسط ٪	السعرات الحرارية سعرة/كغم
لحوم الدجاج	١٩٠	٠,٤	١٣٤٧
اللحوم الحمراء	١٤٧	٢٢	١٦٣٠
الأسماك	١١٥	-	١٣٤٧
البيض	١١٠	١٠	١٤٤٠
الحليب	٣٥	-	٦٥٠

المصدر: ليلى السباعي، الغذاء وأمراض المدينة، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠٠٣، ص١٩٤-١٩٥.

أما بيض الدجاج وعلى الرغم من احتوائه على البروتينات والكربوهيدرات والدهون والمواد المعدنية والفيتامينات المتوازنة فأنه يعد من المنتجات التي تحتوي على العناصر الضرورية للإنسان . ويوجد في البيض مواد غذائية مهمة على هيئة محاليل مائية سهلة الهضم من قبل جسم الإنسان [٥]، كما انها تحتوي على الكثير من العناصر المعدنية مثل الصوديوم والكبريت والكلور والبوتاسيوم . اما

صفار البيض فأنه يحتوي على نسبة كبيرة من الفسفور والكالسيوم فضلاً من وجود الكبريت وا لحديد والزنك، جدول (٢).

جدول (٢)

كمية العناصر في بياض وصفار بيضة الدجاجة (ملغم/١٠٠غرام)

العناصر المعدنية	البياض	الصفار
الصوديوم	١٨٩	٥١
الكبريت	١٨٧	١٧٠
الكلور	١٧٢	١٤٧
البوتاسيوم	١٥٢	١٢٩
الفسفور	٢٧	٥٤٢
الكالسيوم	١٠	١٣٦
الكبريت	١٨٧	١٧٠
الحديد	٠,١٥٠	٦٧
الزنك	٠,٢٣١	٣,١٠٥

المصدر: نجاح طاهر مصطفى، دراسة في تكوين البيضة وتركيبتها الكيمياوية في الطيور الداجنة، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد ١٣٢، بيروت، ١٩٩٧، ص٤٠.

ووجد العلماء ان بيض دجاجة واحدة يمكن ان يسد حاجة الإنسان اليومية من فيتامين A بنسبة ١٣-١٥% ومن فيتامين D بنسبة ١٠-٤٠% ومن فيتامين B_2 بنسبة ٩% ومن فيتامين B_{12} بنسبة ٥٠-١٠٠%[٧].

الأهمية الاقتصادية للدواجن:

نتيجة للزيادة السكانية والتطور الحاصل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين وزيادة قدرتهم الشرائية، زاد الطلب على منتجات الدواجن مما دفع أصحاب رؤوس الأموال بأستثمار اموالهم في هذا المجال لغرض الحصول على الربح المادي فظهرت تربية الدواجن وإنشاء الحقول الخاصة بها من الصناعات الزراعية المتطورة والهامة في اقتصاديات القطر نظراً للدور الهام الذي تلعبه في توفير فرص عمل للعاطلين وزيادة دخل أصحاب الحقول وتلبية حاجة المواطنين من إنتاجها المتمثل في البيض واللحم.

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن حقول الدواجن في المحافظة وفرت فرص عمل للعاطلين تقدر (٦٠٦) فرصة عمل وبأجرة عمل تقدر (١٤٠٠٠٠٠) دينار لكل وجبة لحم د جاج و(٤٥٠٠٠٠) دينار شهرياً للعاملين في حقول بيض المائدة، كما تبين أيضاً ان دخل العملية

الإنتاجية لحقول الدواجن تراوح بين (١٥٠٠٠٠٠٠-٣٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي لكل حقل . إلا ان ارتفاع تكاليف الإنتاج يقلل من الربح الصافي ليصل إلى (٨٠٠٠٠٠٠) دينار في السنة[٨]، اما ما توفره الدواجن من إنتاج في أسواق المحافظة يقدر بـ (١٧٥٠٠٠٠) بيضة/سنة و (٣٧١٠ طن) من لحوم الدجاج[٩]. وبذلك فهي تساهم في سد جزء بسيط من احتياجات الأسواق الاستهلاكية في المحافظة من منتجات الدواجن.

(١)- التوزيع الجغرافي لمشروعات الدواجن وإنتاجها في محافظة ذي قار

لقد كانت محافظة ذي قار تعتمد كلياً في إنتاج اللحوم والبيض على ما ينتج في القطاع الخاص الذي كان يتمثل في الإنتاج المنزلي لدى الفلاحين وغيرهم . وبعد ذلك تطورت عملية الإنتاج، بتزايد الإقبال على البيض ولحوم الدواجن تدريجياً وأخذت الحكومة بإنشاء المشروعات الصغيرة التي اخذت بالتوسع والأنتشار حتى دخول القطاع العام كمصدر جديد من مصادر إنتاج الدواجن في المحافظة بعدما أنشئت الشركة العامة للدواجن في العراق والتي تمخض عنها قيام مشروعات متخصصة في إنتاج بيض المائدة ومشروعات فروج اللحم ووزعت هذه المشروعات على بعض الوحدات الإدارية في المحافظة.

وفيما يخص توزيع عدد مشروعات الدواجن وكميات إنتاجها في المحافظة فقد تم تقسيم هذه المشروعات وإنتاجها إلى ثلاثة أقسام لغرض دراسة توزيعها الجغرافي والنسبي وهي كالآتي :

(١-١) التوزيع الجغرافي لأعداد مشروعات دواجن أفراخ الدجاج (المفاقس) وكميات إنتاجها في المحافظة

تعد مشاريع إنتاج أفراخ الدجاج (المفاقس) الحلقة الأولى والمهمة في إنتاج مشاريع الدواجن، إذ يتم توفير الأفراخ بعمر يوم واحد ليتم تربيتها سواء كانت أفراخ دجاج اللحم او أفراخ دجاج بيض المائدة.

يتضح من خلال ملاحظة الجدول (٣) والخريطة (٢) ان هناك تباينا واضحا في التوزيع النسبي لأعداد مشروعات دواجن أفراخ الدجاج (المفاقس) في توزيعها الجغرافي، ففي الوقت الذي تزداد اعدادها في بعض الوحدات الإدارية فأنها تقل قلة واضحة بل تختفي في وحدات إدارية أخرى، إذ يمكن تقسيم الوحدات الإدارية ضمن ثلاثة فئات هي:

- الفئة الأولى: تشمل الوحدات الإدارية التي تكون نسبتها من عدد المشاريع (٣١.٦%) فأكثر وتضم مركز قضاء الناصرية فقط إذ تمتلك (٣) مشاريع أو ما يعادل (٣٧.٥%) من أجمالي

أعدادها والبالغ (٨) مشاريع ولعل السبب في أحتلالها الفئة الأولى يعود لكونها مركز الثقل السكاني والإداري للمحافظة.

– الفئة الثانية: تتمثل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة أعداد مشاريعها بين (٢٢–٣١.٥%) وتضم مركز قضاء الرفاعي فقط إذ امتلك مشروعان ويشكل نسبة (٢٥%) من إجمالي المشاريع في المحافظة.

– الفئة الثالثة : تمثل الوحدات الإدارية التي تكون نسبة اعداد المشاريع فيها (١٢.٤–٢١.٩%) وتضم (٣) وحدات إدارية كما هو موضح في الخريطة (٢) إذ تمتلك كل وحدة مشروع واحد وبنسبة (١٢.٥%) من إجمالي اعداد المشاريع في المحافظة.

اما الإنتاج فيتبين من الجدول السابق ذكره والخريطة (٣) بانه يقع أيضاً في ثلاث فئات وهي:

– الفئة الأولى: تمثل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة إنتاج أفراخ الدجاج (المفاقس) فيها أكثر من (٣٠.٢%) وتضم مركز قضاء الناصرية فقط إذ وصل الإنتاج فيها (٦٠) طن أي ما يعادل (٣٣.٣%) من أجمالي الإنتاج.

– الفئة الثانية: تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة منتجات أفر اخ الدجاج بين (٢٠.٦–٣٠.١%) وتضم مركز قضاء الرفاعي بنسبة(٢٧.٨%)من أجمالي إنتاج المحافظة وبكمية(٥٠)طن.

– الفئة الثالثة: تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة منتجات الأفراخ بين (١١–٢٠.٥%) وتضم (٣) وحدات إدارية كما هو موضح في الخريطة (٣) وكان إنتاجهم (٣٠، ٢٠، ٢٠) طن لكل من (الغراف، البطحاء ومركز قضاء سوق الشيوخ) حسب الترتيب وبنسب (١٦.٧، ١١.١، ١١.١%) بحسب الترتيب أيضاً.

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي لعدد مشروعات دواجن أفراخ الدجاج (المفاقس) وكميات إنتاجها في محافظة ذي قار واهميتها النسبية لسنة ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	المشروعات		الإنتاج (طن)	
	العدد	% من المجموع	الكمية	% من مجموع الإنتاج
مركز قضاء الناصرية	٣	٣٧.٥	٦٠	٣٣.٣
سيد دخيل	–	–	–	–
الأصلاح	–	–	–	–
البطحاء	١	١٢.٥	٢٠	١١.١
مركز قضاء الرفاعي	٢	٢٥	٥٠	٢٧.٨

قلعة سكر	–	–	–	–
النصر	–	–	–	–
الفجر	–	–	–	–
مركز قضاء سوق الشيوخ(*)	١	١٢.٥	٣٠	١٦.٧
كرمة بني سعيد	–	–	–	–
الطار	–	–	–	–
مركز قضاء الجبايش	–	–	–	–
الحمار	–	–	–	–
الفهود	–	–	–	–
مركز قضاء الشطرة	–	–	–	–
الدواية	–	–	–	–
الغراف	١	١٢.٥	٢٠	١١.١
المجموع	٨	١٠٠	١٨٠	١٠٠

(*) تدخل ناحية الفضلية وناحية العكيكة ضمن مساحة عمل شعبة زراعة مركز قضاء سوق الشيوخ.

المصدر: مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(–) لا توجد مشروعات دواجن لأفراخ الدجاج

الخريطة(٢)

التوزيع النسبي لعدد مشروعات دواجن أفراخ الدجاج(الفاقس) في محافظة ذي قار لسنة٢٠١

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

لخريطة (٣)

التوزيع النسبي لكميات أنتاج أفراخ الدجاج(الفاقس)في محافظة ذي قار لسنة٢٠١

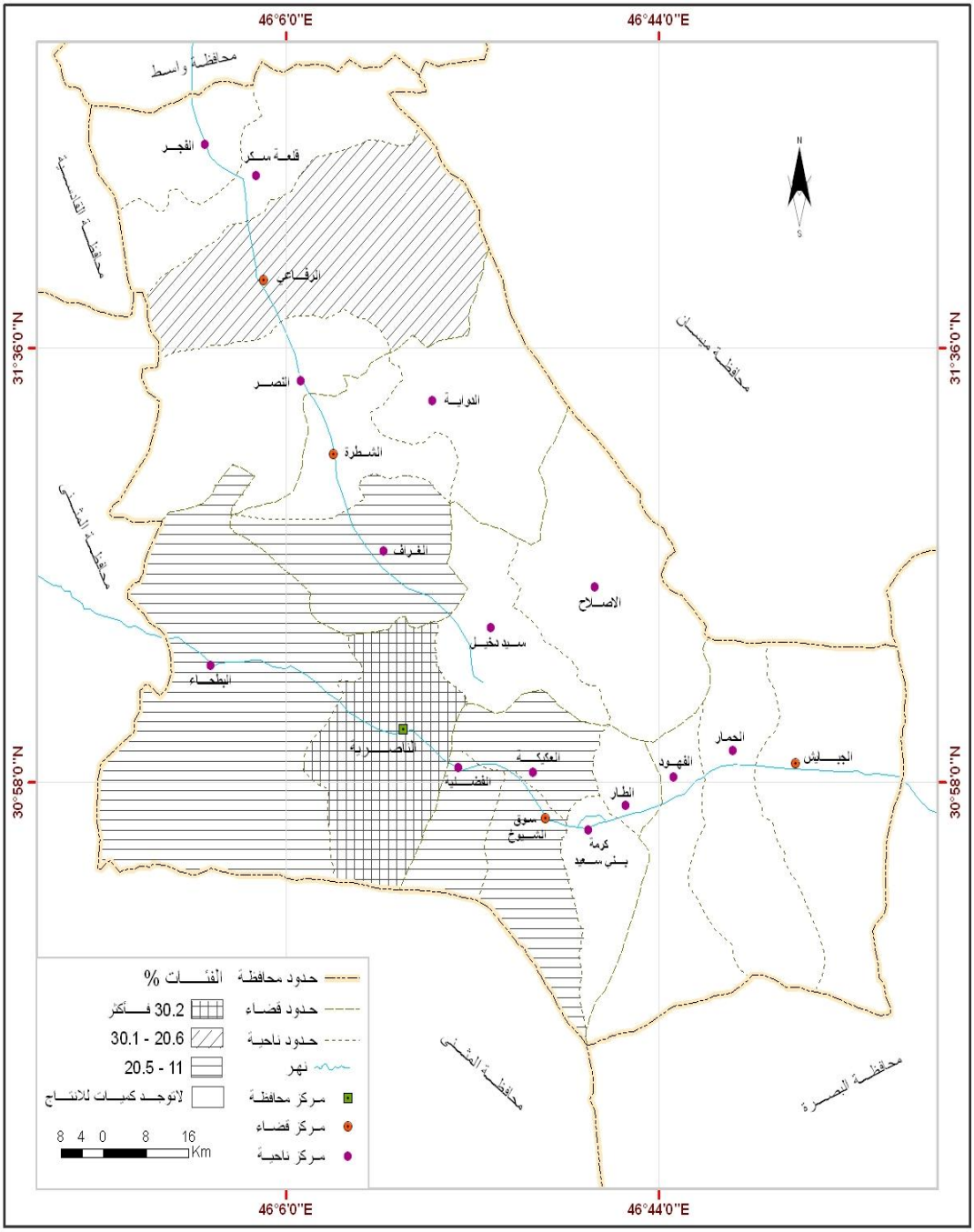

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

(٢-١) التوزيع الجغرافي لأعداد مشروعات دواجن فروج اللحم وكميات إنتاجها في المحافظة

تطور إنتاج الدواجن في العالم تطوراً كبيراً في العقود الأخيرة، بفعل التقنيات المستخدمة مما أدى إلى تحسن الأداء الإنتاجي لفروج اللحم تحسناً كبيراً في المعايير الإنتاجية فأصبحت الهجن الحديثة لفروج اللحم صالحة للجزر والتسويق بعمر لا يتعدى الستة أسابيع وبكفائة تحويل غذائي أقل من ٢ كغم علف لكل كيلو غرام واحد وزن حي[١١]. ولقد كان العراق من بين البلدان التي واكبت هذه التطورات وأستثمار التقنيات بأحسن صورها . فوضع برنامج للبحث والتطوير وإنشاء مشروعات ضخمة لصناعة الدواجن فكان للمحافظة حصة من هذه المشاريع إلا ان الظروف الاستثنائية التي مر بها القطر بصورة عامة قد حجّمتْ هذه النشاطات إلى حد كبير، ومع هذا قد تم العمل بالحد الأدنى والممكن.

ومن خلال ملاحظة التوزيع النسبي لأعداد مشاريع دواجن فروج اللحم في المحافظة كما هو مبين في الجدول (٤) والخريطة (٤) يظهر هناك تبايناً واضحاً في توزيعها الجغرافي، ففي الوقت الذي تزداد اعدادها في بعض الوحدات الإدارية فأنها تقل او تختفي في الأخرى، إذ يمكن تقسيم الوحدات الإدارية ضمن ثلاث فئات هي:

- الفئة الأولى: تشمل الوحدات الإدارية التي تكون نسبتها من أعداد المشاريع في المحافظة (٢١.٥%) فأكثر وتضم مركز قضاء الرفاعي فقط إذ يمتلك (١٤) مشروع او ما يعادل (٢٧%) من أجمالي اعدادها في المحافظة والبالغ (٨٥) مشروع، ولعل السبب في أحتلالها الفئة الولى يعود إلى جملة من العوامل أهمها وجود أسواق كبيرة لتصريف منتجات هذه المشاريع ممثلة بأسواق محافظة واسط لقرب المسافة مع هذا القضاء إضافة إلى أسواق المحافظة يضاف إلى ذلك توجه المزارعين في هذه المنطقة نحو تربية الدواجن.

- الفئة الثانية: تشمل الوحدات الإدارية التي تكون نسبتها من أعداد المشاريع بين (١١.٩-٢١.٤%) وتضم مركز قضاء الناصرية ومركز قضاء الشطرة إذ بلغ أعداد المشاريع فيهما (١٤، ١٢) مشروع حسب الترتيب وبنسب (١٦.٥، ١٤.١%) أيضاً حسب الترتيب.

– الفئة الثالثة : تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبتها من أعداد المشاريع (٢.٣ – ١١.٨%) وتضم (٦) وحدات إدارية وكما مبين في الخريطة (٤) وهي كل من (البطحاء، قلعة سكر، النصر، الفجر، مركز قضاء سوق الشيوخ، الغراف) وبأعداد مشاريع بلغت (٢، ٨، ٧، ٢، ٩، ٨) حسب الترتيب . اما نسبها فكانت (٢.٤، ٩.٤، ٨.٤، ٢.٤، ١٠.٦، ٩.٤%) أيضاً حسب الترتيب.

أما الإنتاج فيتبين من الجدول (٤) والخريطة (٥) ان إنتاج فروج اللحم يقع في ثلاث فئات هي:

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لعدد مشروعات دواجن فروج اللحم وكميات إنتاجها في محافظة ذي قار وأهميتها النسبية لعام ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	المشروعات		الإنتاج (طن)	
	العدد	٪ من المجموع	الكمية	٪ من مجموع الإنتاج
مركز قضاء الناصرية	١٤	١٦,٥	٦١٦	١٦,٦
سيد دخيل	–	–	–	–
الأصلاح	–	–	–	–
البطحاء	٢	٢,٤	٨٨	٢,٤
مركز قضاء الرفاعي	٢٣	٢٧	١٠١٢	٢٧,٣
قلعة سكر	٨	٩,٤	٣٥٢	٩,٥
النصر	٧	٨,٢	٣٠٨	٨,٣
الفجر	٢	٢,٤	٧٠	١,٩
مركز قضاء سوق الشيوخ	٩	١٠,٦	٣٩٦	١٠,٧
كرمة بني سعيد	–	–	–	–
الطار	–	–	–	–
مركز قضاء الجبايش	–	–	–	–
الحمار	–	–	–	–
الفهود	–	–	–	–
مركز قضاء الشطرة	١٢	١٤,١	٥٢٨	١٤,٢
الدواية	–	–	–	–

الغراف	٨	٩,٤	٣٤٠	٩,١
المجموع	٨٥	١٠٠	٣٧١٠	١٠٠

(-) لا يوجد مشروع لإنتاج فروج اللحم

المصدر: ١- مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

٢- مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

الخريطة (٤)

التوزيع النسبي لعدد مشروعات دواجن فروج اللحم في محافظة ذي قار لسنة٢

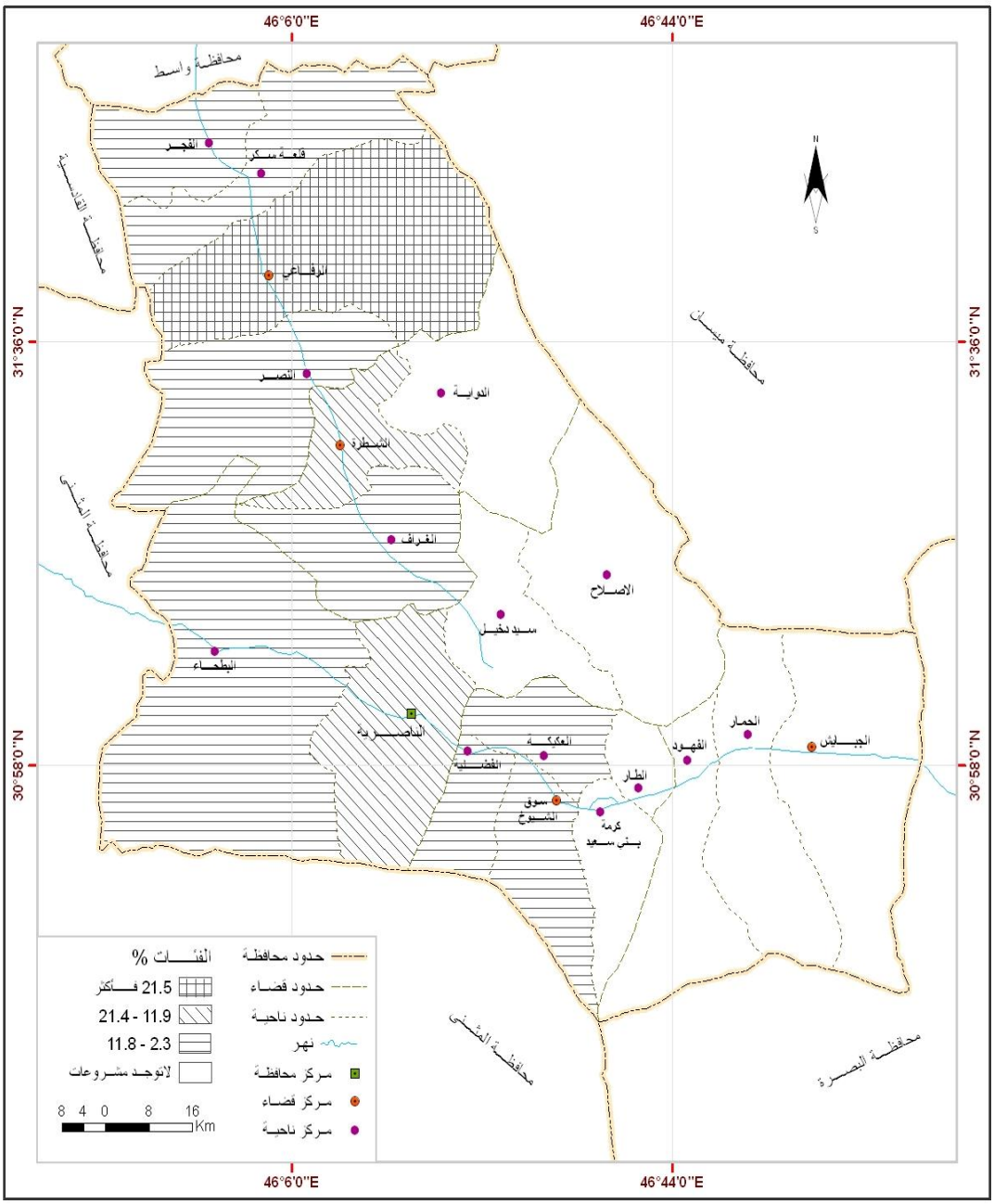

المصدر :الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

الخريطة (٥)
التوزيع النسبي لكميات انتاج فروج اللحم في محافظة ذي قار لسنة ٢٠١٠

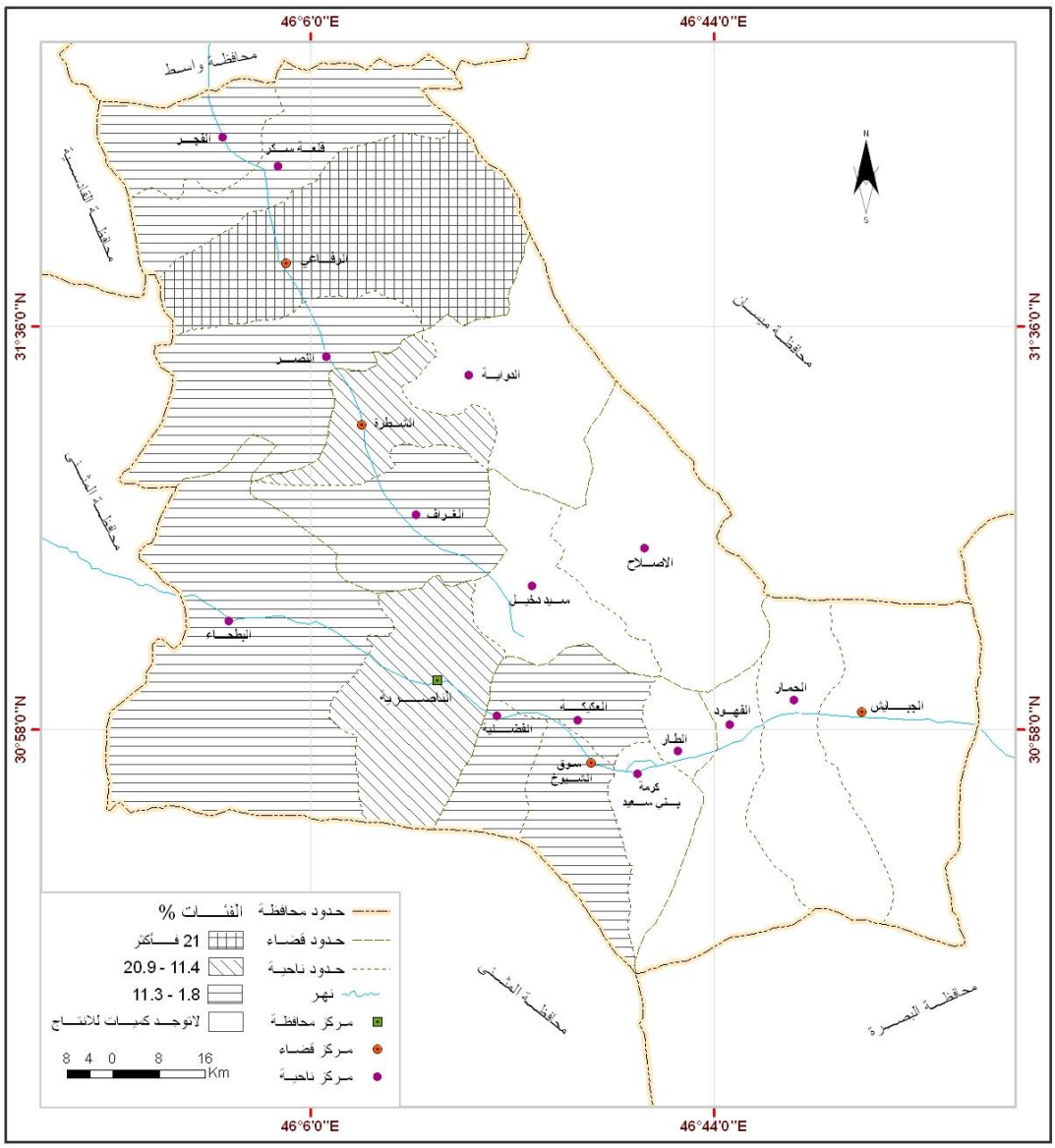

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

- الفئة الأولى: تتمثل في الوحدات الإدارية التي تكون نسبتها من الإنتاج (٢١%) فأكثر وتضم مركز قضاء الرفاعي فقط إذ وصل الإنتاج فيه (١٠١٢) طن او ما يعادل (٢٧.٣%).

– الفئة الثانية: تشمل الوحدات الإدارية التي يبلغ نسبة إنتاجها من فروج اللحم بين (١١.٤–٢٠.٩%) وتضم مركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الناصرية إذ كان انتاج الأول منها (٥٢٨) طن وبنسبة (١٤.٢%) بينما الثاني (٦١٦) طن وبنسبة (١٦.٦%).

– الفئة الثالثة: تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة إنتاجه ا بين (١.٨–١١.٣%) وتضم (٦) وحدات إدارية وهي (البطحاء، قلعة سكر، النصر، الفجر، مركز قضاء سوق الشيوخ والغراف) إذ بلغ إنتاجهم (٨٨، ٣٥٢، ٣٠٨، ٧٠، ٣٩٦، ٣٤٠) طن حسب الترتيب وبنسب (٢.٤، ٩.٥، ٨.٣، ١.٩، ١.٧، ٩.١%) أيضاً حسب الترتيب.

(٣–١) التوزيع الجغرافي لأعداد مشروعات دواجن بيض المائدة وكميات إنتاجها في المحافظة

تشكل مشروعات بيض المائدة دوراً مهماً في الإنتاج الحيواني في المحافظة لما توفره من كميات البيض التي تساهم في الاستهلاك الغذائي للسكان اولاً، وما توفره من دخل لأصحاب هذه المشاريع ثانياً . وبملاحظة التوزيع النسبي لأعداد مشاريع دواجن بيض المائدة كما هو مبين في الجدول (٥) والخريطة (٦) يظهر تباين واضح في توزيعها الجغرافي إذ تظهر في بعض الوحدات الإدارية بأعداد قليلة وتختفي كلياً من الوحدات الأخرى بحيث يمكن تقسيم الوحدات الإدارية إلى فئتين فقط وهي كالآتي:

– الفئة الأولى: تشمل الوحدات التي تكون نسبتها من مشاريع دواجن البيض (٢٢%) فأكثر وتضم (قلعة سكر، النصر) وبواقع حقلين لكل واحد منهما أي ما يعادل (٢٥%) من إجمالي مشاريع دواجن البيض في المحافظة والبالغة (٨) حقول.

– الفئة الثانية: تشمل الوحدات التي تبلغ نسبتها من أعداد المشاريع (١٢.٤–٢١.٩%) وتضم (٤) وحدات إدارية وكما مبين في الخريطة (٦) وهي (سيد دخيل، الفجر، مركز قضاء الجبايش ومركز قضاء الشطرة) وبواقع حقل واحد لكل وحدة إدارية وبنسبة (١٢.٥%) من أجمالي اعداد المشاريع في المحافظة.

أما الإنتاج وبملاحظة الجدول (٥) والخريطة (٧) يتبين ظهور ثلاث فئات للإنتاج وذلك نظراً لزيادة أعداد القاعات وطاقته الأستيعابية وهذه الفئات هي :

– الفئة الأولى: تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة إنتاجها (٢٧.٧%) فأكثر وتضم ناحية النصر فقط إذ بلغ إنتاجها (٥٠٠) ألف بيضة سنوياً وبنسبة (٢٨.٦%) من أجمالي إنتاج المحافظة.

– الفئة الثانية: تشمل الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبة إنتاجها من بيض المائدة بين (١٨.١-٢٧.٦%) وتضم ناحية قلعة سكر فقط إذ يبلغ إنتاجها (٤٠٠) ألف بيضة سنوياً وبنسبة (٢٢.٩%) من إجمالي الإنتاج.

– الفئة الثالثة: تشمل الوحدات الإدارية التي تكون ن سبة منتجاتها من بيض المائدة (٨.٥-١٨%) وتضم (٤) وحدات إدارية هي (سيد دخيل، الفجر، مركز قضاء الجبايش ومركز قضاء الشطرة) بكميات إنتاج بلغت (٢٠٠، ٣٠٠، ١٥٠، ٢٠٠) ألف بيضة سنوياً حسب الترتيب وبنسب بلغت (١١.٤، ١٧، ٨.٥، ١١.٤%) أيضاً حسب الترتيب.

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي لعدد مشروعات دواجن بيض المائدة وكميات إنتاجها وأهميتها النسبية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	المشروعات		الإنتاج (ألف بيضة) سنويا	
	العدد	٪ من المجموع	الكمية	٪ من مجموع الإنتاج
مركز قضاء الناصرية	–	–	–	–
سيد دخيل	١	١٢,٥	٢٠٠	١١,٤
الأصلاح	–	–	–	–
البطحاء	–	–	–	–
مركز قضاء الرفاعي	–	–	–	–
قلعة سكر	٢	٢٥	٤٠٠	٢٢,٩
النصر	٢	٢٥	٥٠٠	٢٨,٦
الفجر	١	١٢,٥	٣٠٠	١٧
مركز قضاء سوق الشيوخ	–	–	–	–
كرمة بني سعيد	–	–	–	–
الطار	–	–	–	–
مركز قضاء الجبايش	١	١٢,٥	١٥٠	٨,٥
الحمار	–	–	–	–
الفهود	–	–	–	–

مركز قضاء الشطرة	١	١٢,٥	٢٠٠	١١,٤
الدواية	-	-	-	-
الغراف	-	-	-	-
المجموع	٨	١٠٠	١٧٥٠	١٠٠

(-) لا يوجد مشروع لإنتاج بيض المائدة

المصدر: ١- مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

٢- مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

الخريطة (٦)

التوزيع النسبي لعدد مشروعات دواجن بيض المائدة في محافظة ذي قار لسنة٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

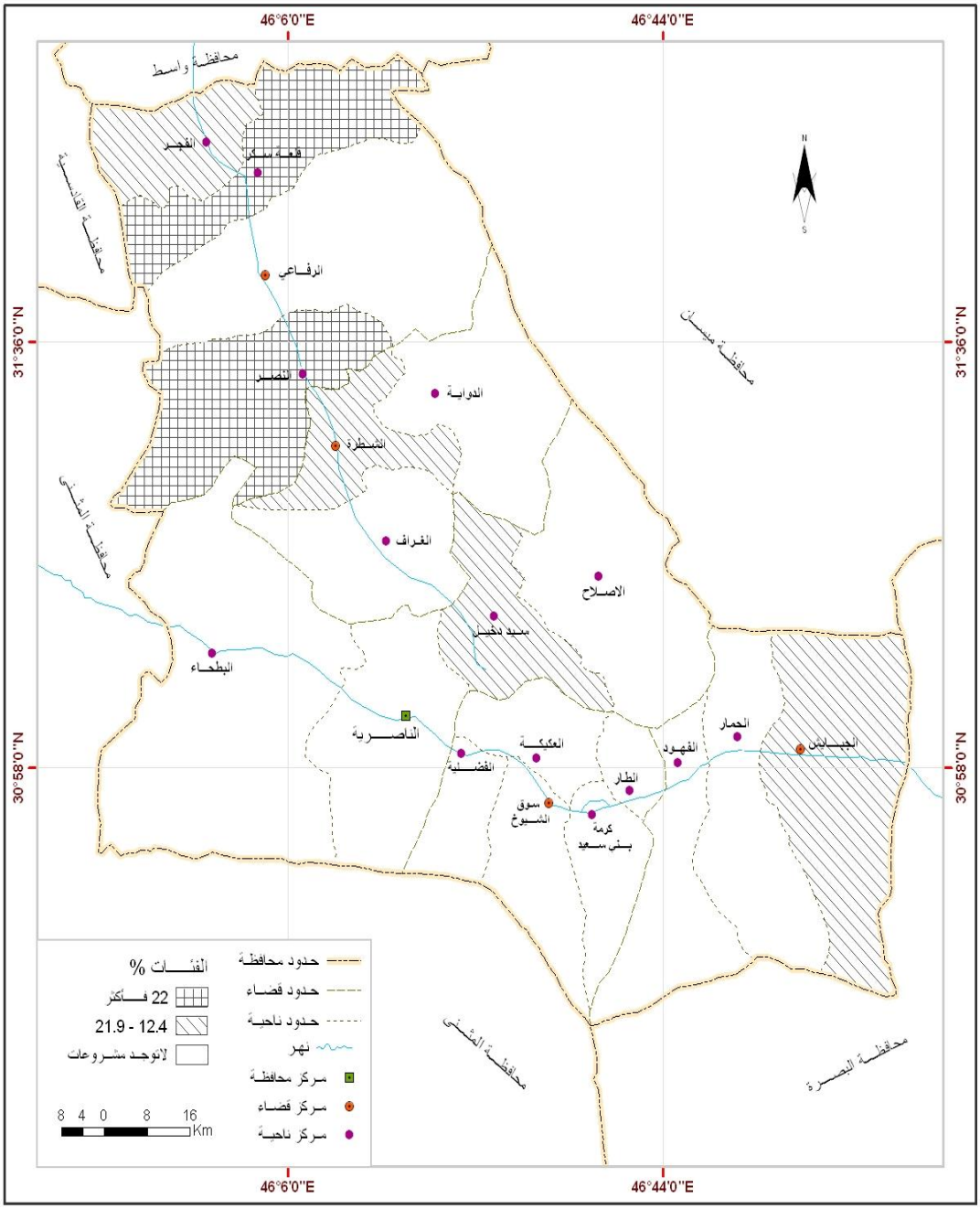

الخريطة (٧)

التوزيع النسبي لكميات إنتاج بيض المائدة في محافظة ذي قار لسنة٢

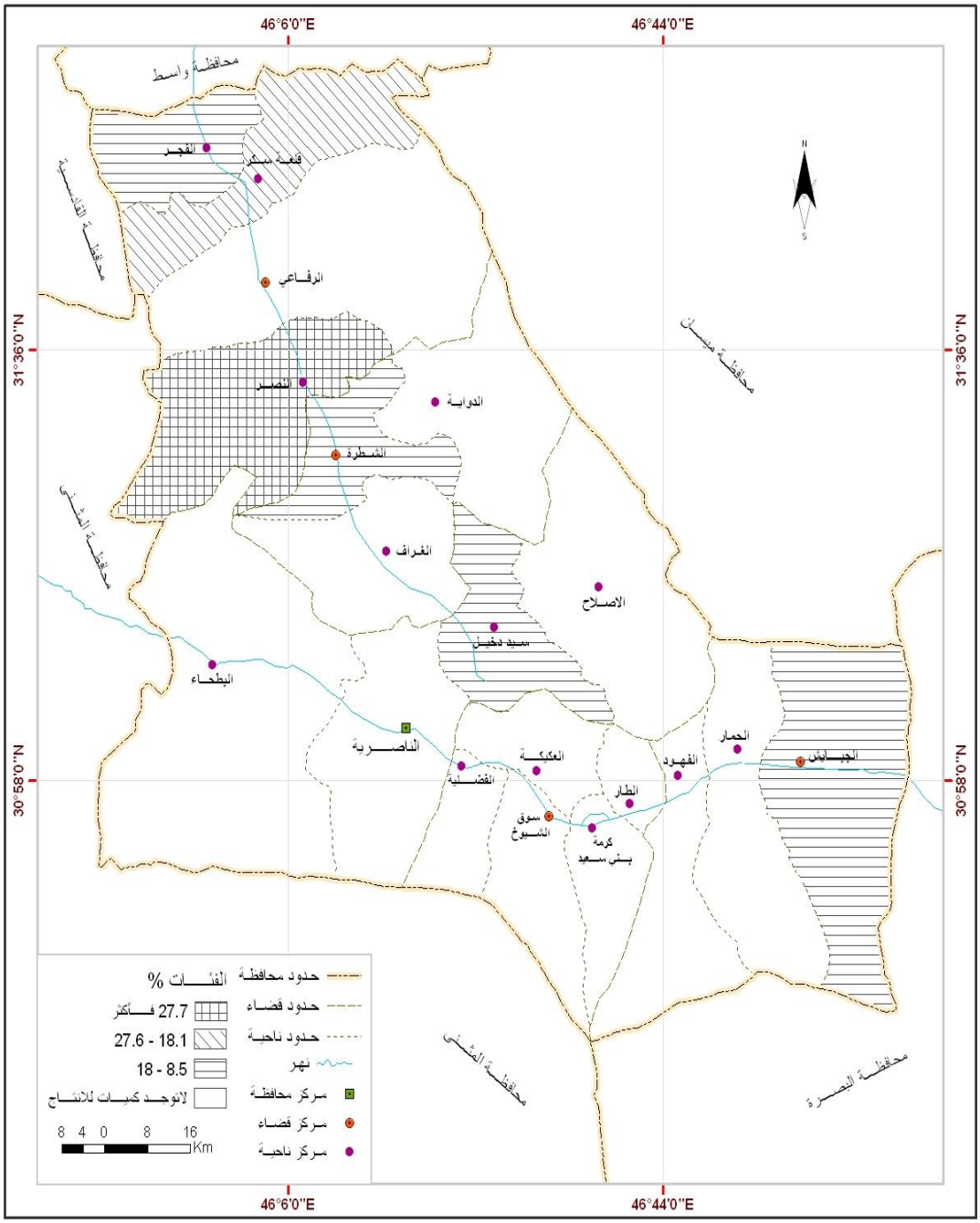

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

(٢)- العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن

تعتمد الزراعة على الظروف الطبيعية بدرجة كبيرة . وذلك لأن الفلاح على أتصال مباشر مع بيئته الطبيعية طالما يقوم بنشاطه الزراعي في العراء . فأن طول فصل النمو وكمية الأمطار الساقطة ودرجة الحرارة وطبيعة الأرض ونوع التربة والموارد المائية كلها حقائق لها أهميتها في الزراعة [١٤]، سواء كان ذلك الإنتاج نباتياً أم حيوانياً.

(١-٢) السطح

تتحدد العمليات الزراعية في ضوء الشكل الخارجي للتضاريس الأرضية وعليه فأن المرحلة الأولى التي تواجه المنتج الزراعي تتمثل في إيجاد طبيعة سطح الأرض الذي يتفق مع طبيعة الإنتاج الزراعي سواء كان ذلك مرتبطاً في طبيعة النبات او الحيوان أو في طبيعة العمليات التي يحتاجها[١٥].

إن الاختيار المناسب لموقع المشروعات له أثر كبير في نجاح استثمارها استث ماراً اقتصادياً مما يتطلب ان تكون الأرض مستوية وغير وعرة لأن ذلك يساعد على بناء مشروعات الدواجن فضلاً عن قلة كلفة أنشائها مقارنة بالأرض الوعرة إضافة إلى قلة تكاليف عمليات تسويق المنتوج . ينقسم سطح المحافظة إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- السهل الرسوبي

تبلغ مساحة السهل الرسوبي في المحافظة ١١٥٠٠ كم^{٢} وتمثل (٨٩.١%) من مساحتها، ويتميز السهل بالارتباط والانحدار التدريجي من الشمال نحو الجنوب، إذ يبلغ أقصى ارتفاع له (٩.٥م) فوق مستوى سطح البحر في أجزائه الشمالية بينما يبلغ ارتفاعه في الأجزاء الجنوبية الشرقية (٢م)[١٦].

ب- الهضبة الغربية

تشغل الهضبة القسم الجنوبي من المحافظة وتغطي مساحة قدرها ١٤٠٠كم^{٢} أي ما يعادل (١٠.٩%) من مساحة المحافظة، تنحدر أراضي الهضبة من الغرب إلى الشرق إذ يبلغ ارتفاع سطحها من الجهة الغربية وعند الحدود مع محافظة المثنى (٢٠م) بينما يبلغ في الشرق (٥م) وهو الحد الفاصل بينهما وبين السهل الرسوبي[١٧].

يتضح مما تقدم ان سطح المحافظة يتميز بأنبساطه وملائمته لتربية وإنتاج الدواجن، إذ يسهل إنشاء المشروعات على أرض مستوية ويسهل إنشاء طرق النقل فيها وإقامة الزراعة والصناعة .

(٢-٢) المناخ

يعد المناخ من أبرز العوامل ال طبيعية تأثيراً على تربية وإنتاج الدواجن وعلى الرغم من محدودية تأثير هذا العامل على صور التوزيع الجغرافي لهذا الإنتاج في محافظة ذي قار لعدم وجود أي تباين مكاني كبير في خصائص المناخ . وتعد العناصر المناخية المتمثلة (الحرارة – الرطوبة – الإشعاع الشمسي – الرياح) من أهم العناصر المناخية ذات التأثير في تربية وإنتاج الدواجن .

أ- الحرارة

تعد الحرارة من العوامل المناخية المؤثرة في تباين توزيع النباتات والحيوانات ولها تأثير واضح في الكائنات الحية، ولا تقل أهميتها عن أهمية الماء . فضلاً عن تحكمها في عناصر المناخ الأخرى بصورة مباشرة وغير مباشرة [١٨]. يتباين تأثير درجات الحرارة بحسب الاحتياجات الحرارية للدواجن تبعاً لاختلاف أنواع الدواجن وأعمارها، إذ يتضح من الجدول (٦) ان أفراخ فروج اللحم تحتاج إلى درجات حرارة عالية خلال المدة الأولى من عمرها تتراوح بين (٣٥-٢٨°م) إلا ان هذا الاحتياج يقل تدريجياً مع تقدم العمر ولغاية الأسبوع الثالث من عمر الأفراخ إذ سيكتمل جهاز التنظيم الحراري في اجسامها. ومن هذا العمر ولغاية موعد التسويق من الضروري توفير درجة حرارة ملائمة في حظائر التربية تتراوح هذه الدرجة من (٢١-٢٢°م). وتعد هذه الدرجة من الد رجات المثلى لنمو فروج اللحم وان أي ارتفاع بدرجة حرارة القاعة عن هذا المعدل سيؤدي إلى خفض سرعة النمو ومعدلات وزن الجسم للفروج عند التسويق[٢٠].

جدول (٦)

الاحتياجات الحرارية للدواجن بحسب النوع والعمر

نوع الدواجن وعمرها	درجة الحرارة الملائمة بحسب العمر/°م
فروج اللحم بعمر (١-٣) أسابيع	٣٥-٢٨
فروج اللحم بعمر (٤-٨) أسابيع	٢٢-٢١
دجاج البيض بعمر (١-٣) أسابيع	٣٥-٢٨
دجاج البيض بعمر (١٤-١٨) أسبوع	٢٢-١٨

المصدر: صهيب سعيد علوان الزبيدي، إدارة الدواجن، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص٨٦.

ويتأثر إنتاج البيض ويقل مع دله إلى (٥٠%) في حالة ارتفاع درجة الحرارة من (١٨-٢٩.٥°م)[٢١]، أما معدلات وزن البيض المنتج فتبدأ بالانخفاض عند ارتفاع درجة الحرارة إلى اعلى من (٢٤°م) فضلاً عن تأثيره في نوعية قشرة البيض[٢٢].

وعند تحليل الجدول (٧) يتبين ان معدل درجة الحرارة العظمى لأشهر الصي ف قد بلغ (٣٧.٧°م) وسجل شهر تموز أعلى درجة بـ(٤٤.٤٢°م) بينما بلغ معدل أشهر الشتاء (٢٦.٥°م) في حين المعدل العام لدرجة الحرارة العظمى في المحافظة بلغ (٣٢.٠°م) اما درجة الحرارة الصغرى فقد بلغ معدلها لأشهر الصيف (٢٣.١°م) وسجل شهر تموز أعلى درجة بـ (٢٧.٧٥°م) في حين بلغ معدل أشهر الشتاء (١٢.٩°م) اما معدلها السنوي فقد بلغ (١٧.٩°م) وفيما يخص درجة الحرارة الوسطى فقد بلغ معدلها خلال فصل الصيف (٣٠.٤°م) وكان لشهر تموز أعلى درجة فيها (٣٦.١°م) اما معدلها خلال أشهر الشتاء بلغ (١٩.٧°م)، في حين كان معدلها السنوي (٢٥.٠°م).

ومن خلال مقارنة متطلبات تربية وإنتاج الدواجن من درجات حرارة مع ما تمتلكه المحافظة منها يتبين عدم ملائمة درجات الحرارة العظمى خاصة في بعض أشهر الصيف مثل أشهر (حزيران، تموز، آب) مما دفع بأصحاب مشاريع الدواجن باستخدام اجهزة التبريد [٢٤] لتقليل من حدة درجات الحرارة، اما درجات الحرارة الوسطى والصغرى فأنها ملائمة لتربية وإنتاج الدواجن في المحافظة .

جدول (٧)

المعدل السنوي لبعض العناصر المناخية في محافظة ذي قار لسنة ٢٠١٠

الأشهر	ساعات سطوع الشمس ساعة/يوم	درجة الحرارة			الرطوبة النسبية ٪	سرعة الرياح م/ثا
		متوسط	العظمى	الصغرى		
كانون الثاني	٦,٤٠	١١,٧	١٧,٠٧	٦,٢٤	٦٨,٧	٣,٤
شباط	٧,٣٣	١٣,٩٦	١٩,٩٥	٧,٩٧	٥٩,٢	٣,٨
آذار	٧,٥٣	٢٠,٥	٢٤,٧٦	١٦,٢٣	٥٠,٤	٤,٣
نيسان	٨,١٧	٤٤,٩	٣١,٤٠	١٨,٣٥	٤١,٧	٤,٠
مايس	٩,٠٤	٣٠,٧	٣٨,٢٠	٢٣,٢١	٣١,٥	٤,٢
حزيران	٩,٥٦	٣٤,٢	٤٢,٣٨	٢٦,٠٧	٢٣,٥	٥,٦
تموز	٩,٩١	٣٦,١	٤٤,٤٢	٢٧,٧٥	٢٢,٤	٥,٦
آب	٩,٩٠	٣٥,٧	٤٤,٢٠	٢٧,٠١	٢٣,٤	٥,٠
أيلول	٩,٩٠	٣٢,٩	٤١,٨٤	٤٤,٠١	٢٧,٣	٤,٠
تشرين الأول	٨,٥٣	٢٦,٩	٣٥,٠٣	١٨,٨١	٣٧,٧	٣,٥
تشرين الثاني	٧,٢٤	١٩,١٧	٢٥,٨٩	١٢,٤٥	٥٣,٢	٣,٤
كانون الأول	٦,٣١	١٣,٣	١٨,٩٣	٧,٦٧	٦٧,٢	٣,٤

المعدل السنوي	٨,٣٢	٢٥,٠	٣٢,٠	١٧,٩	٤٢,١	٤,٢

المصدر: وزارة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة،٢٠١١.

ب- الرطوبة

تمثل الرطوبة أحد العوامل المناخية المهمة التي تؤثر في نمو الأفراخ خلال مرحلة الحضانة، إذ تكوّن مع الحرارة عامل أساسي لضما ن الإنتاجية والنمو القياسي للطيور من خلال تأثيرها في البيئة التي تعيش فيها الطيور . وتؤثر الرطوبة في ميكانيكية التبادل الحراري للأفراخ خلال مدة الحضانة ففي البيئة الدافئة الجافة يقل الفقد الحراري، وذلك نظراً لتبخير الماء من الرئتين خلال عملية الزفير، وبشكل عام يجد الطائر صعوبة في المحافظة على ثبات درجة حرارة جسمه في البيئة الرطبة. كما ان النقص الشديد في نسبة الرطوبة يؤدي إلى جفاف أرضية الحظائر، ومن ثم زيادة الغبار المتطاير، وتؤدي نسبة الرطوبة إلى زيادة معدل التكاثر الميكروبي ومن ثم زيادة احتمالات الأصابة بالأمراض كما تؤدي الرطوبة العالية إلى تلف المباني والمعدات [٢٥]. وعلى العموم فأن الرطوبة النسبية المثالية لإنتاج الدواجن تتراوح من (٦٠-٧٠%)[٢٦].

يتبين من الجدول (٧) ان الرطوبة النسبية في المحافظة ترتفع خلال أشهر الشتاء بسبب سقوط الأمطار لتصل في شهر كانون الثاني (٦٨.٧%) ثم تنخفض في أشهر الصيف حتى تبلغ أقل نسبة في شهر تموز (٢٢.٤%). وعلى العموم تكون الرطوبة منخفضة في أشهر الصيف، إذ في حالة ارتفاع الرطوبة في هذا الفصل مع ارتفاع درجات الحرارة تعتبر بيئة غير ملائمة لتربية الدواجن .

ج- الإشعاع الشمس

يعد توفر الضوء ولاسيما ضوء الشمس من العوامل التي تساعد على تطهير البيئة، كما يساعد الضوء على نمو الأفراخ وتزويدها بالفيتامينات وخصوصاً فيتامين (د) الذي يساعد على نموها وسلامة هيكلها العظمي، كما يساعد على تنشيط إفرازات الغدة النخامية وتمثيل الكالسيوم والفسفور ورفع حيوية الجسم عموماً وله تأثير على إنتاج البيض في مرحلة الإنتاج[٢٧].

يتبين من جدول (٧) ان ساعات سطوع الشمس الفعلية قد بلغ معدلها (٨.٣٢) ساعة/يوم ويختلف هذا المعدل من موسم لآخر، إذ يصل خلال الموسم الصيفي (٩.٠٢) ساعة ويسجل أعلى معدل لها في شهر تموز (٩.٩١) ساعة، اما خلال الموسم الشتوي فيصل معدل ساعات السطوع الفعلية إلى (٧.٦٢) ساعة ويصل ادناها في شهر كانون الأول (٦.٣١) ساعة.

يتضح مما تقدم ان المحافظة تتمتع بنسبة عالية من عدد الساعات الضوئية وما لهذا العنصر من أهمية في تربية وإنتاج الدواجن.

د- الرياح

على الرغم من ضعف التأثير المباشر الذي تتركه الرياح في تربية الدجاج إلا ان هناك علاقة غير مباشرة يظهر فيها أثر الرياح على إنتاج الدجاج في بعض النواحي وخصوصاً في مجال التهوية ومنها، درجة توفر عناصر الهواء الضرورية لعملية التنفس وخصوصاً الأوكسجين في قاعات التربية بالمقارنة مع نسبة تواجده في الهواء المطلق إضافة إلى سرعة الرياح واتجاهاتها وصفة الثبات او التغير فيها وخصائصها من حيث درجة حراراتها ورطوبتها النسبية [٢٨].

يظهر أثر الرياح بشكل واضح في الأشكال التي تظهر عليها قاعات الدواجن من حيث الارتفاع والاتجاه وشكل النوافذ وطريقة التهوي ة المتبعة، إذ يجب ان يراعي بناء قاعات التربية الاتجاهات العامة لهبوب الرياح فيجب ان يكون اتجاه القاعة باتجاه موازي لهبوب الرياح السائدة لتجنب أثرها على عمل مفرغات الهواء، ذلك لأهمية الهواء النقي للدجاج [٢٩].

وبناء على ذلك يفضل ان يكون إنشاء المشروع في منطقة مفتوحة لسهولة توفر كمية الهواء اللازمة للدجاج والتي تقدر (٠.٢٣٤) م^{٣}، فضلاً عن ان المنطقة الفتوحة تكون بيئة غير ملائمة للأمراض والحشرات[٣٠].

كما يتضح أثر الرياح في الدواجن من خلال دراسة سرعتها واتجاهها، فبالنسبة لاتجاهها فأن الرياح السائدة في المحافظة هي الرياح الشمالية الغربية، إذ بلغ معدل تكرارها السنوي (٣٢.٢%) من مجموع الرياح الهابة على المحافظة، ولهذه الرياح أثرها لأنها تمتاز بانخفاض درجة حراراتها النسبي في فصل الشتاء، اما تأثيرها في فصل الصيف، فأنها تؤدي إلى انخفاض في درجات الحرارة العالية وذلك لهبوبها من جهات أقل حرارة[٣١]. وبذلك فأن تأثيرها على الدواجن يكون سلبياً في فصل الشتاء وإيجابياً في فصل الصيف . اما فيما يخص سرعة الرياح فيتضح من الجدول (٧) ان سرعة الرياح وبصورة عامة تأخذ بالزيادة الملازمة لارتفاع درجة الحرارة فتصل ذروتها في أشهر الصيف (حزيران، تموز، آب) وبذلك يكون تأثير الرياح السلبي على الدواجن في المناطق المفتوحة التي تتميز بالجفاف، اما المناطق الزراعية او المناطق التي توجد فيها مسطحات مائية فيكون تأثيرها إيجابياً لأنها تعمل على تلطيف درجة الحرارة العالية.

(٣-٢) التربة

يقتصر أثر التربة على إنتا ج وتربية الدواجن في إقامة مشروعاته بشكل مباشر أو غير مباشر . فالعامل المباشر هو كل ما يرتبط بخصائص سطح التربة، الترب الصحراوية لا تصلح لإنشاء مشروعات الدواجن بسبب طبيعة نسجة التربة المفككة إذ تؤثر في إنشاء القاعات، وذرات الرمال تؤدي إلى تعطيل مفرغات الهواء، ومولدات الكهرباء.

ومن التأثيرات المباشرة ما يمكن ملاحظته في الترب الرسوبية المالحة في منطقة السهل الرسوبي، فيتضح تأثيرها من خلال عامل ارتفاع مستوي المياه الجوفية ومدى تأثير ذلك على إنشاء البنايات الخاصة بمشروعات الدواجن، فضلاً عن ذلك يؤدي ارتفاع مستوى الم ياه الجوفية في التربة إلى تجمع الأدغال والحشرات والبعوض مما يؤدي إلى تلوث الجو المحيط بالمشروع، وان هذا المحيط يكون بيئة ملائمة لانتشار أمراض الدواجن(٣٢).

أما التأثير غير المباشر للتربة في إنتاج الدواجن فيتمثل في قابلية التربة الإنتاجية فيما توفره من المحاصيل الداخلة في غذاء الدواجن فالتربة المزيجية الجيدة الصرف والذي يكون مستوى الماء الجوفي فيها عميقاً تكون من أصلح الترب لإنتاج المحاصيل الزراعية ومنها محاصيل العلف .

أنعكست خصائص السطح وعناصر المناخ المختلفة وما تبعها من خصائص للمياه السطحية والجوفية والغطاء النباتي على الخصائص العامة للتربة الأمر الذي أوجد اختلافاً كبيراً في خصائص تربة المحافظة لذلك يمكن دراسة التربة على النحو الآتي :

١- تربة السهل الرسوبي

وهي ترب حديثة التكوين نشأت بفعل ترسبات نهر الفرات وشط الغراف وتفرعاتها فضلاً عن الرواسب التي جلبتها الرياح من مناطق تقع خارج المحافظة بشكل إرسابات هوائية . لذا يمكن القول بأن هذه الترب هي من الترب المنقولة وعلى الرغم من ان الترب الرسوبية تكونت من مصادر متشابهة إلا انها تتباين في خصائصها من مكان لآخر لذلك يمكن ان نقسمها إلى الأقسام التالية :

أ- تربة كتوف الأنهار

تمتد هذه التربة بشكل شريط على جانبي نهر الفرات وشط الغراف وفروعهما، تكونت نتيجة الرواسب التي جلبتها مياه نهر الفرات وشط الغراف حيث يتدرج حجم ذراتها كلما أبتعدنا عن ضفاف الأنهار الأمر الذي أدى إلى تجمع أكثر الإرسابات كمية وأكبرها حجماً من حيث الذرات بالقر ب من النهر نفسه، وبفعل انحدارها جعلها جيدة الصرف وذات انخفاض في مستوى الماء الجوفي .

ب- ترب أحواض الأنهار

تشمل هذه الترب الأراضي الواقعة خلف كتوف الأنهار وتكون أخفض منها بحدود (١-٣م) وتشغل مساحات واسعة من المحافظة ويكون مستوى الماء الجوفي في بعض المناطق مرت فعاً إذ يتراوح بين (٠.٥-١م) من سطح التربة[٣٣].

٢- تربة الهضبة

توجد هذه الترب على الأقسام الجنوبية والجنوبية الغربية من المحافظة وتكون طبيعة هذه الترب جبسية في اجزائها الغربية وصحراوية رملية وحصوية في الأجواء الجنوبية الغربية وعموماً هي ترب مفككة تنشط فيها عوامل التعرية بسبب ندرة النبات الطبيعي والجفاف للتطرف الحراري وكذلك اختلاف معامل التمدد لتكويناتها المختلفة.

ومن خلال استعراض موضوع التربة أتضح ان ترب السهل الرسوبي ملائمة لتربية وإنتاج الدواجن أما تربة الهضبة فهي غير ملائمة للغرض المذكور.

(٤-٢) الموارد المائية

تعد المياه ذات تأثير بالغ في تربية وإنتاج الدواجن إذ لا يمكن إنشاء أي مشروع للدواجن من دون وجود كميات كافية من المياه في موقع المشروع إذ يحتاج الدجاج إلى كميات كبيرة نسبياً من الماء تقدر كميتها بـ (لتر) ماء يومياً لكل طير من الدجاج ويقل استهلاك الطيور من الغذاء إذا لم تتوفر لها الكميات التي تحتاجها من الماء، فالدجاج يمكنه العيش بضعة أيام بدون غذاء ولكنه يهلك من دون الماء، وكمعدل عام يمكن القول ان استهلاك الدجاجة من الماء يعادل (٢-٣) أضعاف وزن الغذاء المستهلك، لذا فمن الضروري توفير الماء الصالح للشرب با لكميات الكافية في جميع الأوقات[٣٤].

تعتمد محافظة ذي قار في مواردها المائية عموماً على المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات وشط الغراف، إذ يبلغ متوسط تصريف نهر الفرات عند دخوله أراضي المحافظة (١٧١.٠٦م^{٣}/ثا) (٥.٣٨٨٣٩ مليار مكعب) وبمتوسط منسوب ٣.٧م، وبقيم توصيل كهربائية (E.C) (٣.٥ مليموز/سم) اما عدد الجداول المتفرعة من نهر الفرات وعلى الجانب الأيمن بلغت (٩٨) جدول و(٤٨) جدول على الجانب الأيسر[٣٥].

وفيما يخص شط الغراف فقد بلغ متوسط تصريفه عند الأجزاء الشمالية من المحافظة (١٣٧.٩١ م^{٣}/ثا) (٤.٣٤٤١٦٥ مليار متر مكعب) اما عدد الجداول المتفرعة من شط الغراف فقد بلغ عددها (٨٨) جدول، وفيما يخص قيم التوصيل الكهربائية (E.C) فقد بلغت (١.٣ مليموز/سم)[٣٦].

يتبين من خلال استعراض الموارد المائية بأن المحافظة تملك وفرة من المياه العذبة الصالحة للشرب والتي تستخدم في عملية تربية وإنتاج الدواجن.

(٣)- العوامل البشرية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن

يعتمد إنتاج الدواجن إلى حد كبير على جهود الإنسان الذي يقوم بتوفير أهم المتطلبات الضرورية لتربية الدواجن في قاعات التربية بما في ذلك تهيئة الجو الملائم داخل هذه القاعات من درجات الحرارة والرطو بة المناسبة، والتهوية الجيدة والضوء الكافي، إذ يتوقف توفير هذه المتطلبات على نوعية المشروع ومدى توفر الإمكانات التكنولوجية وكفاءة القائمين على شؤون الإنتاج . كما يعتمد النمو الذي يصل إليه أي طائر على قدراته الموروثة على النمو، وكمية الغذاء الذي يتناوله وفضلاً عن ذلك يحتاج إلى مستلزمات الإنتاج الضرورية التي تتعلق بالتغذية والأدوية واللقاحات والخبرة الفنية وطرق النقل والتسويق وفيما يأتي عرض لأهم العوامل البشرية :

(١-٣) عدد السكان والأيدي العاملة

يعتبر عدد السكان والأيدي العاملة من العوامل المهمة جداً بالنسبة ل لإنتاج الزراعي بشكل عام والإنتاج الحيواني بشكل خاص وذلك لأن الإنسان هو المحرك الأساس للعملية الزراعية بجوانبها المختلفة.

جدول (٨)

توزيع سكان محافظة ذي قار حضر وريف ومعدلات النمو حسب التعدادات (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠١٠)

البيئة	التعدادات						معدل النمو(*)	
	١٩٨٧	٪	١٩٩٧	٪	٢٠١٠	٪	٨٧-١٩٩٧	٩٧-٢٠١٠
حضر	٤٩١٢٦٤	٥٣,٣٤	٧٠٣١٩٤	٦٠,٦	١١٥٠٣٢٢	٦٣,٨	٣,٦	٣,٨
ريف	٤٢٩٨٠٤	٤٦,٦٦	٤٦٧٥٧٢	٣٩,٩٤	٦٥٣٨٣٣	٣٦,٢	٠,٨	٢,٦
مجموع السكان	٩٢١٠٦٦		١١٧٠٧٦٦		١٨٠٤١٥٥		٢,٤	٣,٣

المصدر: ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات العامة لسكان محا فظة ذي قار للسنوات ١٩٨٧-١٩٩٧، بغداد، مطبعة الجهاز، أوراق متفرقة.

٢- مديرية إحصاء ذي قار، تقديرات السكان حسب نتائج الحصر والترقيم، ٢٠١٠.

(*) تم استخراج معدل النمو السكاني بالمعادلة التالية:

$$R=(\sqrt[T]{\frac{p_1}{p_0}}-1)100$$

حيث ان R = معدل النمو السكاني

P_1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

P_0 = عدد السكان في التعداد السابق

T = عدد السنوات بين التعدادين

U.N. Demographic Year book, 1984, 36 this sue, New York, 1986, P. 53.

يلاحظ من الجدول (٨) ان عدد سكان محافظة ذي قار أزداد بصورة مضطردة خلال المد ة ١٩٨٧-١٩٩٧ فبعد ان كان يبلغ (٩٢١٠٦٦) نسمة في العام الأول وصل إلى (١١٧٠٧٦٦) نسخة في العام الثاني، وذلك بمعدل نمو بلغ (٢.٤%) واستمر السكان بالزيادة ليصل إلى (١٨٠٤١٥٥) نسمة عام ٢٠١٠ ليحقق معدل نمو قدره (٣.٣%).

اما بالنسبة لسكان الريف فهو الآخر اتجه إلى الزيا دة فقد حقق معدل نمو قدره (٠.٨%) خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩٧. اما خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٠ فقد قفز معدل النمو ليصل (٢.٦%).

إن عدد العاملين في مشروعات الدواجن في المحافظة بلغ (٦.٦) عاملاً لعام ٢٠١٠، يتوزعون على الوحدات الإدارية وحسب طاقة كل مشروع من مشروعات الدواجن فـي هذه المحافظة، ويأتي مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى من حيث عدد العاملين، إذ بلغ عدد العاملين في مركز القضاء (١٥٠) عاملاً او ما يعادل (٢٤.٧%) من عدد العاملين في المحافظة، ثم يأتي مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثانية بعدد عمال بلغ (١٠٢) عاملاً وبنسبة (١٦.٨%) من إجمالي عدد العاملين، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مركز قضاء الشطرة إذ بلغ عدد العاملين (٢٧٨)عاملاً وبنسبة (١٢.٩%)، تستخوذ هذه الوحدات الثلاثة أكثر من نصف عدد العاملين في المحافظة بسبب ارتفاع عدد المشروعات في هذه الوحدات، أما باقي الوحدات الإداريۃ فتتراوح بنسب العمال فيها بين (٩.٩%) في ناحية قلعة سكر ومركز قضاء سوق الشيوخ و (١.٠%) في ناحية سيد دخيل ومركز قضاء الجبايش، من مجموع العمال الذين يعملون بمشروعات الدواجن في المحافظة، جدول (٩).

(٢-٣) طرق النقل

النقل عملية مكملة للعملية الإنتاجية، فهو يوجد المنفعة المكانية للمنتوجات، فلا قيمة للسلعة المنتجة إذا لم تجد طريقها إلى المستهلك . ولا يتحقق ذلك إلا من خلال طرق ووسائط نقل كفوءة . ويعد هذا العامل من العوامل الجغرافية المهمة في تربية وإنتاج الدواجن . فهو عنصر فعال في تقدم هذا النوع من الإنتاج الزراعي.

إن دور طرق النقل لا يقتصر على نقل منتجات الدواجن فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى نقل مستلزمات الدواجن المتمثلة بالأغذية والأمصال البيطرية وكل ما يحتاجه المشروع.

تحضى محافظة ذي قار بوجود شبكة من الطرق المبلطة والترابية الممهدة فضلاً عن خط سكة حديد، يبلغ مجموع أطوال ا لطرق المبلطة في المحافظة (١٠٦٠) كم عام ٢٠١١. وبذلك فأن كثافة الطرق المبلطة (٠.٠٨) كم/كم^{٢} وهي تقل عن مثيلاتها في القطر والبالغة (٠.٠٩) كم/كم^{٢}[٣٩].

وقد تبين من الدراسة الميدانية ان (٧٥%)[٤٠] من الحقول تتواجد بالقرب من المدن الرئيسة في المحافظة لكونها تشكل عا مل جذب للمنتجين . وقد تبين أيضاً ان (٥٥%) من مشروعات الدواجن تقع على بعد أقل من (٢) كم عن طرق النقل، وذلك للأستفادة من مزايا النقل السريع لمنتجات الدواجن أو وصول مستلزمات الإنتاج إلى هذه المشروعات.

أما المشروعات التي تقع على بعد (٢-٣) كم فقد بلغت نسبتها (٣٥%) في حين بلغت نسبة المشروعات الواقعة على بعد (٤) كم فأكثر من طرق النقل المعبدة (١٠%) كما ظهر من الدراسة الميدانية إن (٨٧%) من أصحاب المشروعات في المحافظة قد اختاروا مواقع مشروعاتهم بالقرب من الطرق المعبدة.

أما بالنسبة إلى عدد سيارات الحمل في المحافظة فقد شهد زيادة واضحة في السنوات الأخيرة، إذ بلغ عددها ٧٥٦١ سيارة عام ١٩٩٠، إما في عام ١٩٩٥ بلغ عددها ٨٩٣٦ سيارة واستمرت هذه الزيادة ففي عام ٢٠٠٠ بلغ مجموعها ٨٩٧٢ سيارة[٤١].

يتم نقل منتجات الدواجن من الحقول إلى الأسواق بواسطة السيارات وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية إن (١٠٠%) من هذه المنتجات تنقل بواسطة سيارات غير مبردة وهذا ما يؤدي إلى حدوث هلاكات للدجاج.

جدول (٩) التوزيع الجغرافي لأعداد العاملين في مشروعات الدواجن حسب الوحدات الإدارية ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	عدد العمال(*)	النسبة المئوية
الفجر	١٨	٣,٠
قلعة سكر	٦٠	٩,٩
مركز قضاء الرفاعي	١٥٠	٢٤,٧
النصر	٥٤	٨,٩
الغراف	٥٤	٨,٩
الدواية	-	-
مركز قضاء الشطرة	٧٨	١٢,٩
البطحاء	١٨	٣,٠
الإصلاح	-	-
مركز قضاء الناصرية	١٠٢	١٦,٨

سيد دخيل	٦	١,٠
الفهود	-	-
مركز قضاء الجبايش	٦	١,٠
الحمار	-	-
كرمة بني سعيد	-	-
الطار	-	-
سوق الشيوخ	٦٠	٩,٩
المحافظة	٦٠٦	

المصدر: تم أحتساب عدد العمال اعتماداً على:

١- الدراسة الميدانية

٢- الجداول (٣)، (٤)، (٥)

(*) استخرج عدد العمال عن طريق حاصل ضرب عدد المشروعات في كل وحدة إدارية في متوسط عدد العمال في كل مشروع والبالغ (٦) عمال للمشروع الواحد والذي تم استخراجه من استمارة الاستبيان.

(٣-٣) السوق الاستهلاكية

السوق هو الحلقة التي تكتمل به عملية الإنتاج الزراعي سواء نباتي أو حيواني، فالمزرعة تحتل الجانب الأول الذي تتم فيه العملية الإنتاجية في حين يمثل السوق الجانب الثاني الذي يمثل استهلاك ذلك الإنتاج[٤٣].

والسوق هو الذي يحكم على استمرارية تربية وإنتاج الدواجن، فالأقبال على أستهلاك هذا النوع من الإنتاج يشجع على الاستمرار فيه، ويعني السوق لأية سلعة مقدار الطل ب عليها. ويتوقف هذا على عدد السكان وقدرتهم الشرائية.

واعتماد على ذلك فأن الطلب على منتجات الدواجن يتوقف على:

أ- عدد السكان

ب- القدرة الشرائية

أ- عدد السكان

على أثر التطور الذي شهده قطاع النقل سواء في التحسن الذي طرأ في أطوال الطرق أو الزيادة في أعداد وسائط النقل وتعدد أنواعها بات المنتج لا يربط انتاجه بالأسواق القريبة من المشروع بل أخذ يفكر في سد حاجة الأسواق البعيدة . وتبعاً لذلك أصبح العراق سوقاً لمنتجات الدواجن المنتجة في أي بقعة منه.

يلاحظ من الجدول (١٠) ان سكان العراق في زيادة مستمرة إذ شهد سكان القطر زيادة ملحوظة حيث ارتفع من (١٢٠٠٠٤٩٧) نسمة عام ١٩٧٧ إلى (١٦٣٣٥١٩٩) نسمة عام ١٩٨٧، ثم أزداد إلى (٢٢٠٤٢٦٢٢) نسمة عام ١٩٩٧، وواصل زيادته ليصل إلى (٢٨٨١٠٤٤١) نسمة عام ٢٠٠٦ وبذلك حقق معدل نمو خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٠٦) قدره (٣%).

جدول (١٠) تطور أعداد السكان في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٦)

السنة	عدد سكان القطر
١٩٧٧	١٢٠٠٠٤٩٧
١٩٨٧	١٦٣٣٥١٩٩
١٩٩٧	٢٢٠٤٢٦٢٢
٢٠٠٦	٢٨٨١٠٤٤١

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية للسنوات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٦، بغداد، مطبعة الجهاز، أوراق متفرقة.

ب- زيادة القدرة الشرائية

شهدت القدرة الشرائية للفرد العراقي تحسناً خلال العقود الأربعة الماضية على أثر زيادة متوسط دخل الفرد، فقد أزداد متوسط دخل الفرد من (٩٣.٩) دينار عام ١٩٧٠ إلى (٥٩٢.٤) دينار عام ١٩٨٠ ثم ارتفع إلى (١٠١٤.٣) دينار عام ٢٠٠٠، أي ان دخل الفرد العراقي قد تضاعف مما أدى إلى تحسين قدرته الشرائية، جدول (١١).

(٤-٣) إنتاج الأعلاف المركزة(*)

تأتي أهمية الأعلاف المركزة في إنتاج الدواجن في أنها تمثل الركيزة الأساسية في العملية الإنتاجية وما تشكله من نسبة عالية من تكاليف الإنتاج لتستأثر بـ(٦٠%) منها[٤٥].

إن مشاريع إنتاج الدواجن تعتمد على مركزات علفية من الحبوب التي تدخل في غذاء الإنسان بصورة مباشرة ومن كسبة فول الصويا والمركزات البروتينية . ولغرض دراسة إنتاج الأعلاف سوف نسلط الضوء على الإنتاج النباتي (المحصولي) المتمثل بالحبوب الرئيسة الداخلة في العليقة المركزة والتي تشمل القمح والذرة الصفراء.

جدول (١١) تطور متوسط دخل الفرد في العراق بالأسعار الثابتة(*)

السنة	متوسط دخل الفرد
١٩٧٠	٩٣,٩
١٩٧٥	٢٦٩,٤
١٩٨٠	٥٩٢,٤

١٩٩٠	١١٣٧,٧
١٩٩٥	٥١٨,٨
٢٠٠٠	١٠١٤,٣

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية للسنوات ١٩٧٠، ١٩٧٥،١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٥، ٢٠٠٠.

(*) تم التوصل إلى الأسعار الثابتة وفقاً للمعادلة التالية: السعر الثابت = $\frac{\text{السعر الجاري}}{\text{الرقم القياسي}}$

الرقم القياسي: تم الحصول على الرقم القياسي لمتوسط دخل الفرد من وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء، الحسابات القومية.

أنظر: عبد الحسن زيني، الأرقام القياسية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨، ص٩.

أ- القمح

يعد القمح من أبرز المحاصيل الإستراتيجية التي تدخل في غذاء الإنسان بصورة مباشرة، فضلاً عن دخوله في صناعة الأعلاف المركزة للدواجن (العليقة) وبنسبة (٣٠%) وذلك يعود لأحتوائه على (٩٧.٧%) من الكاربوهيدرات و (١٦%) من البروتين و (٢.٩%) من الدهون و(٢.٦%) من الألياف ومن المعادن (١.٨%)[٤٦]، وهذا يجعل إنتاج الدواجن منافس للإنسان في قوته الأساس.

يلاحظ من الجدول (١٢) ان أجمالي المساحة المزروعة في المحافظة من محصول القمح بلغت (٢٤١٤٨٧) دونم وبكمية إنتاج (١١٠١٦٦) طن إلا أن هذه المساحة تباينت بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة وكذلك الإنتاج، إذ بلغت أعلى مساحة مستثمرة بزراعة هذا المحصول في ناحية الدواية بـ (٤٧٨٥٠) دونم وبنسبة (١٩.٨%) من مجموع المساحة وبكمية إنتاج بلغت (٢٠٣٥٠) طن وبذلك فهي تستأثر بـ(١٨.٥%) من مجموع الإنتاج. أما أقل مساحة مستثمرة بزراعة محصول القمح فكانت من نصيب ناحية الفهود بمساحة بلغت (٣٧٨) دونم فقط وبنسبة (٠.٢%) من اجمالي المساحة أما كمية الإنتاج فكانت (١٥٠) طن أي ما يعادل (٠.٣%) من أجمالي الإنتاج في المحافظة في حين بقية الوحدات الإدارية كانت متباين ة من حيث المساحة والإنتاج بين الأولى والأخيرة.

ب- الذرة الصفراء

تعد الذرة الصفراء من المحاصيل المهمة التي تستهلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الإنسان. لأحتوائها على نسبة عالية من الكاربوهيدرات التي تقدر (٨١%) و(١٠.٦%) من البروتين و(٤.٦%) من الدهون و (٢.٢%) من الألياف و (١.٦%) من المعادن فضلاً عن أحتوائها على

الفيتامينات الكيلوغرام الواحد منها يعطي (٣٤٦٠) سعرة حرارية[٤٨]. الأمر الذي جعل هذا المحصول يشكل (٤٠%) من نسبة المواد الداخلة في صناعة الأعلاف المركزة.

يلاحظ من الجدول (١٢) ان أجمالي المساحة المزروعة في المحافظة من محصول الذرة الصفراء بلغ (٤٨٢٢٠) دونم وبكمية إنتاج (١٧٦٧٦) طن إلا ان هذه المساحة تباينت بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة وكذلك الإنتاج، إذ بلغت أعلى مساحة مستثمرة بزراعة هذا المحصول في ناحية الدواية (٢٣٠٠٠) دونم وبنسبة (٤٧.٧%) من مجموع المساحة وبكمية إنتاج بلغت (١٠٠٠٠) طن وبذلك فهي تتأثر بـ(٥٦.٦%) من مجموع الإنتاج.

جدول (١٢)

المساحة المزروعة والإنتاج لمحصولي القمح والذرة الصفراء في محافظة ذي قار للموسم الزراعي ٢٠١٠-٢٠١١

الوحدات الإدارية	القمح				الذرة الصفراء			
	المساحة دونم	٪	الإنتاج (طن)	٪	المساحة دونم	٪	الإنتاج (طن)	٪
مركز قضاء الناصرية	١٥٠٠٠	٦,٢	٧٢٠٠	٦,٥	١٠٠٠	٢,١	٦٠٠	٣,٤
سيد دخيل	٣٣٠٠٠	١٣,٦	١٦٠٠٠	١٤,٥	١٥٠٠	٣,١	٤٠٠	٢,٣
الإصلاح	٣٨١٤٥	١٦	١٩٠٧٢	١٧,٣	٧٥٠	١,٥	٣٢٠	١,٨
البطحاء	٦٥٠٠	٢,٧	٣٠٠٠	٢,٧	٩٣٥٠	١٩,٤	٤٢٠	٢,٤
مركز قضاء الرفاعي	٢٦٠٠٠	١٠,٧	١٠٠٠٠	٩,١	٤٥٠٠	٩,٣	٢٠٠٠	١١,٣
قلعة سكر	٥٠٠٠	٢,١	٢٠٠٠	١,٨	٢٤٧٠	٥,٢	١٥٠٠	٨,٥
النصر	٢٥٠٠	١,٠	١٠٠٠	٠,٩	٢٠٠	٠,٤	٦٠	٠,٣
الفجر	٧٥٠٠	٣,١	٣٢٠٠	٢,٩	٥٠٠	١,٠	٢٠٠	١,١
مركز قضاء سوق الشيوخ	١١٢٥٠	٤,٦	٥٤٠٠	٤,٩	١٠٠٠	٢,٠	٦٠٠	٣,٤
كرمة بني سعيد	٢٠٠٠	٠,٨	٧٥٠	٠,٧	٧٥٠	١,٦	٣٢٠	١,٨
الطار	١٠٠٠	٠,٤	٤٣٠	٠,٤	٢٥٠	٠,٥	١١٠	٠,٦

مركز قضاء الجبايش	١٥٠٠	٠,٦	٧٦٤	٠,٧	١٠٠٠	٢,٢	٤٠٠	٢,٣
الحمار	١٠٠٠	٠,٤	٣٥٠	٠,٣	٤٠٠	٠,٨	١١٢	٠,٦
الفهود	٣٧٨	٠,٢	١٥٠	٠,٣	٤٠٠	٠,٨	١٨٠	١,٠
مركز قضاء الشطرة	٣٠٦٠٤	١٢,٧	١٤٢٠٠	١٢,٨	٨٠٠	١,٧	٣٤٠	١,٩
الدواية	٤٧٨٥٠	١٩,٨	٢٠٣٥٠	١٨,٥	٢٣٠٠٠	٤٧,٧	١٠٠٠٠	٥٦,٦
الغراف	١٢٢٦٠	٥,١	٦٣٠٠	٥,٧	٣٥٠	٠,٧	١١٤	٠,٧
المحافظة	٢٤١٤٨٧		١١٠١٦٦		٤٨٢٢٠		١٧٦٧٦	

المصدر: مديرية زراعة ذي قار، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة٢٠١١

إما أقل مساحة مستثمرة بزراعة محصول الذرة الصفراء فكانت من ن صيب ناحية النصر بمساحة بلغت (٢٠٠) دونم فقط وبنسبة (٠.٤%) من أجمالي المساحة أما كمية الإنتاج فكانت (٦٠) طن أي ما يعادل (٠.٣%) من إجمالي الإنتاج في المحافظة في حين بقية الوحدات الإدارية كانت متباينة من حيث المساحة والإنتاج بين الأولى والأخيرة.

(٥-٣) السياسة الزراعية

يقصد بها مجموعة الأساليب والوسائل التي تعتمدها الدولة لتحقيق أهداف في القطاع الزراعي لمدة زمنية معينة وتشمل السياسة الزراعية الإنتاج والتسويق والاستثمار والأسعار والتسليف والتكنولوجيا الزراعية والتشريعات [٤٩]. وبحسب ذلك فأننا سنناقش أهم الإجراءات والوسائل التي أتبعتها الدولة في سبيل تطوير إنتاج الدواجن بمنطقة الدراسة وهي كالآتي:

أ- القروض الزراعية

وهو عبارة عن اقتراض رأس المال لتمويل النشاط الزراعي، كما يمكن تعريفه بأنه عملية اقتصادية هدفها رفع مستوى حياة المزارعين اقتصادياً واجتماعياً بتوفير القرو ض لهم ومساعدتهم على تسديد القروض[٥٠].

تلعب رؤوس الأموال دوراً مهماً وأساسياً في تنمية القطاع الزراعي وزيادة الإنتاج وإدامة المشاريع من خلال إدخال الوسائل الحديثة ودعم المنتجين وتوسيع الإنتاج عمودياً وأفقياً، لذلك فأن توفر رأس المال هو أحد العناصر الرئيسة لتحقيق تنمية زراعية إذا ما أستغل للأغراض المخصصة له سواء في الإنتاج النباتي أو الحيواني.

بلغ حجم الإقراض الزراعي الخاص لحقول الدواجن في المحافظة ولعام ٢٠١١ (١٧٠٠) مليون دينار عراقي بواقع (٢٠) مليون لكل حقل، وبإعداد حقول مقترضة بلغت (٨٥) حقل فقط وذلك نظراً لعدم توفر شروط الإقراض للحقول الأخرى[٥١].

ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان حجم القرض لا يكفي لسد متطلبات وجبة واحدة إذ بلغ حجم الاحتياج (٢٧) مليون دينار عراقي مما يصعب عمل المنتجين للدواجن في المحافظة.

ب- توفير مستلزمات الإنتاج

يعد هذا العامل من أهم عوامل إنتاج وتربية الدواجن، إذ لا يمكن تحقيق إنتاج جيد بدون الحصول على هذه المستلزمات، ومن أهم مستلزمات الدواجن هي:

١- قاعات مشروعات الدواجن

٢- معدات التغذية

٣- معدات شرب المياه.

٤- معدات عمل عليقة الدواجن.

٥- المراوح والمدافئ ومفرغات الهواء.

٦- معدات الطاقة الكهربائية والوقود.

٧- المخازن المبردة والمجازر ووسائل النقل الحديثة.

٨- الأعلاف والأمصال البيطرية.

قامت الدولة بتوفير هذه المستلزمات بأسعار مدعومة لمربي وأصحاب مشروعات الدواجن في المحافظة من خلال الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية وبالتنسيق مع باقي المؤس سات الأخرى. لكن شهد هذا الجانب تذبذباً كبيراً وذلك بسبب الظروف التي مر بها القطر بصورة عامة، وقد رافق هذا التذبذب في توفير مستلزمات الإنتاج تذبذباً كبيراً في إنتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة . وقد تبين من الدراسة الميدانية ان (٩٥%) من أصحاب الحقول يعانون من عدم توفر الأصول الجيدة من أفراخ الدجاج فضلاً عن مشكلات أخرى متعلقة بالأدوية واللقاحات والبروتين.

جـ- الخدمات والإرشاد البيطري

يقصد بها الخدمات العلاجية والوقائية والإرشادية، وتأتي ضرورتها في إنها مكملة لمقومات الإنتاج، فأن مشاريع الدواجن تحتاج بصورة دورية إلى اللقاحات والأدوية وأن أي خلل في توفرها يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الإنتاج.

ولأهميتها فقد شكلت نسبة (٢٠%) من أسباب اختيار مواقع مشاريع الدواجن في المحافظة[٥٢].

وتقتصر مراكز تقديم الخدمات البيطرية الحكومية على المستشفى البيطري في مركز المحافظة، اما عدد العيادات البيطرية فقد بلغ (١٩) عيادة تتوزع على الوحدات الإدارية بواقع عيادة واحدة لكل وحدة إدارية[٥٣].

لقد تبين من الدراسة الميدانية ان (٩٠%) من أصحاب المشاريع يفضلون تلقي الخدمات العلاجية للدواجن من المستشفى البيطري وذلك لرخص أسعار الأدوية مقارنة بأسعارها خارج المستشفى فضلاً عن جودة نوعيتها وعدم تعرضها للغش، أما النسبة الباقية (١٠%) يفضلون الجمع في تلقي الخدمات البيطرية من جهات متنوعة جمعت بين المستشفى البيطري مع عيادات خاصة أو أطباء بيطرين.

(٤)- العوامل الحياتية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن

تتمثل العوامل الحياتية التي تؤثر في تربية وإنتاج الدواجن، بالأمراض والتهجين وتحسين السلالات، ولعدم إجراء أي من العمليات الأخيرة المتمثلة في التهجين وتحسين السلالات في المحافظة، لذلك ستنصب الدراسة هنا على أهم الأمراض التي تعاني منها المحافظة:

(١-٤) الأمراض

تعد الإمراض من العوامل ذات التأثير السلبي في إنتاج الدواجن والتي تؤدي إلى خسائر اقتصادية بسبب الهلاكات، وتأثيرها في نوعية الإنتاج وكميته.

وسيتركز اهتمامنا في عرض الأمراض الشائعة (المتوطنة) في المحافظة وكما يأتي:

أ- التهاب غدة فابريشيا (كمبورو) Cumboro Disease

وهو مرض فايروسي خطير يصيب الأفراخ بأعمار (٣-٦) أسابيع والدجاج هو الصنف الوحيد من الدواجن الذي يصاب بهذا المرض تحت الظروف الحقلية[٥٤].

وبسبب ضعف مناعي لباقي الأمراض اللاحقة وذلك لأهمية غدة فابرشيا لإنتاج المناعة[٥٥].

تشكل الإصابة بهذا المرض نسبة (٥%) من مجموع ا لإصابات لمختلف الأمراض في المحافظة، في حين تكون نسبة الإصابة بهذا المرض في مركز قضاء الناصرية (٢٠%)، اما أقل نسبة أصابة فقد سجلت في ناحية الغراف[٥٦].

ب- مرض نيوكاسل Newcastle Disease

يعد مرض النيوكاسل أحد امراض الدواجن الخطرة وأكثرها شيوعاً ليس في المحافظ ة فحسب وإنما على مستوى العراق، وهو من الأمراض الفايروسية ومن اعراضه السعال والعطاس وصعوبة

التنفس ودوران الطائر حول نفسه وشلل في أحد الأرجل او كليهما، وسمي هذا المرض بالنيوكاسل نسبة إلى مدينة نيوكاسل الإنكليزية والتي عرف فيها هذا المرض لأول مرة [٥٧].

تتباين نسبة الإصابة بهذا المرض في المحافظة إذ كانت أعلى الإصابات في مركز قضاء الرفاعي وناحية الفجر، حيث بلغت نسبة المشروعات المصابة بهذا المرض (٦٥.٥%) من مجموع المشروعات في المحافظة، تليها ناحية النصر ومركز قضاء الشطرة وناحية الغراف فقد بلغت نسبة الإصابة فيها بهذا المرض (٢٧.٣%) من مجموع المشروعات التي شملت بالاستبيان.

ج- الالتهابات التنفسية المزمنة Chronic Respiratory Disease

يعرف بعدوى الأكياس الهوائية وتؤدي الإصابة بهذا المرض إلى انخفاض معدل النمو وتقليل القيمة الغذائية للحم الدواجن وغالباً ما تتلف اللحوم بعد فحصها مختبرياً، أي انها تترك آثارها على إنتاج الدواجن من اللحوم.

يحدث هذا المرض بشكل وباء يصيب الطيور البالغة في عمر (٤-٨) أسابيع، وتظهر آثاره واضحة إذا ما تعرضت الطيور المرباة إلى تباين كبير في ارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة بشكل مفاجئ (غير تدريجي) أو نسبة عالية من غاز الأمونيا [٥٨]، المتحرر داخل قاعات المشاريع نتيجة لزيادة الرطوبة الداخلية مما يعمل على تفسخ فرشة الأرضية أي أرضية القاعات وبالتالي تحلل المواد البروتينية وانبعاث غاز المونيا، إذ يعمل هذا الغاز على تخدش الأغشية المبطنة للممرات التنفسية ومن ثم حدوث الإصابة[٥٩].

تتباين أيضاً نسبة الإصابة بهذا المرض في المحافظة، إذ كانت أعلى الإصابات في مركز قضاء الناصرية وناحية الغراف ومركز قضاء سوق الشيوخ، حيث بلغت نسبة المشروعات المصابة بهذا المرض (٦٢.٣%) من مجموع المشروعات في المحافظة، يليها مركز قضاء الرفاعي وم ركز قضاء الشطرة وناحية قلعة سكر فقد بلغت نسبة الإصابة فيها بهذا المرض (٣٠%) من مجموع المشروعات التي شملت بالأستبيان.

(٥)- واقع الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج وبيض المائدة

يعد الاكتفاء الذاتي مؤشراً واقعياً لقياس مدى كفاية الغذاء للسكان، فهو نسبة تعكس قدرة الإنتاج المحلي على مواجهة الاستهلاك وهي من ناحية أخرى لا تتأثر بالتقلبات في مستويات الأسعار المحلية أو العالمية المؤثرة في قيم الواردات والصادرات التي يعتمد عليها في حساب تقديرات قيمة الفجوة الغذائية فهي قياس يعتمد في حسابه على الكميات من دون القيم [٦٠].

إن الطريقة التي يمكن أتباعها في استخراج نسبة الاكتفاء الذاتي من أي سلعة وفي أي بلد تتم في أحتساب مقدار ما ينتجه ذلك البلد من المواد الغذائية بعد ان يستبعد التالف منه ليكون انتاجاً صافياً ثم يضاف إليه ما يتم استيراده من الخارج ويحذف منه ما يتم تصديره إلى الخا رج، ويقسم الناتج النهائي على عدد السكان في ذلك البلد، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مستوى نصيب الفرد من الغذاء من المتاح للاستهلاك(٦١).

ولصعوبة حصر الكميات المستوردة فعلاً من لحوم الدجاج وبيض المائدة فيمكن معرفتها عن طريق معرفة الفرق بين الحاجة الأساسية للفرد من هذه المنتجات وبين كمية الإنتاج المحلي لمعرفة مقدار العجز لتغطيته بالأستيراد من الخارج، وتشير بعض الدراسات إلى حاجة الفرد الاعتيادي من لحوم الدجاج (١٦) كغم/سنةو ومن بيض المائدة (١٧٠) بيضة/سنة وعند مقارنة هذه الاحتياجات مع الإنتاج المحلي سوف يتم معرفة الاستيراد(٦٢).

وفي ضوء العلاقة النسبية بين صافي الإنتاج والمتاح للاستهلاك يمكن إيجاد نسبة الاكتفاء الذاتي على مستوى دولة، وعلى أساس العلاقة بين النصيب الغذائي السنوي للفرد من المتاح للاستهلاك في الدولة وعدد سكان المحافظة يتم احتساب المتاح للاستهلاك في المحافظة، وفي ظل العلاقة النسبية بين المتاح للاستهلاك في المحافظة وصافي الإنتاج فيها، سيتم التوصل إلى مقدار نسبة الاكتفاء الذاتي في المحافظة(٦٣).

يتضح من الجدول (١٣) ان حصة الفرد العراقي من لحوم الدجاج وبيض المائدة يتذبذب من سنة لأخرى، وذلك بسبب تأثير الظروف الاقتص ادية والسياسية التي مر بها القطر، إذ يتضح ان حصة الفرد من لحم الدجاج وبيض المائدة بلغت عام ١٩٨٥ (١٧.٥) كغم و(١٢٨.٨) بيضة في السنة على الترتيب. ثم انخفضت هذه الكمية انخفاضاً حاداً كانت بدايته سنة ١٩٩٠، وقد كان هذا إيذاناً ببداية مرحلة جديدة إذ أدت هذه المرح لة إلى تدهور الوضع الاقتصادي للعراق بشكل عام وللمواطن بشكل خاص شمل جميع قطاعات الحياة السياسية والاقتصادية بكل جوانبها ومن ضمنها الدواجن، إذ بلغت حصة الفرد العراقي (١٠) كغم/سنة من لحوم الدجاج و (٨٦.٦) بيضة/سنة لسنة ١٩٩٠.

جدول (١٣)

تطور حصة الفرد العراقي من لحوم الدجاج وبيض المائدة من المتاح للاستهلاك للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٦

السنوات	السكان (ألف نسمة)	لحوم الدجاج (كغم/سنة	بيض المائدة بيضة/سنة
١٩٨٥	١٣٦٠٥	١٧,٥	١٢٨,٨

١٩٩٠	١٥٠٧٤	١٠	٨٦,٦
١٩٩٥	١٧٣٢٥	٠,٢	٩,٢
٢٠٠١	٢١٥٦٢	٥	٣٢
٢٠٠٦	٢٨٨١٠	١٥	١٣٠

المصدر: ١- عدنان عطية محمد الفراجي، الدواجن، انتاجها وتباينها ودورها في الأمن الغذائي في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٤، ص٢٣٢

٢- وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠٠٦، بغداد، مطبعة الجهاز، اوراق متفرقة.

واستمر التدني والتدهور في هذه المرحلة حتى وصل إلى أدنى مستوى في سنة ١٩٩٥ فقد بلغت حصة من لحوم الدجاج (٠.٢) كغم/سنة، اما بيض المائدة فقد بلغت (٩.٢) بيضة سنوياً للشخص الواحد. ويعزى سبب ذلك الانخفاض إلى جملة من الأسباب أهمها الارتفاع في أسعار العلف، وترك العديد من المنتجين هذا النشاط الزراعي بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج علي العائدات مما شكل خسارة لدى المنتج، توقف استيراد منتجات الدواجن من خارج القطر بأستثناء كميات قليلة جداً تستورد من الأردن أما في عام (٢٠٠١) حصل تطور في كمية ما يستهلكه الفرد العراقي من لحوم الدجاج وبيض المائدة إذ بلغت كمية لحوم الدجاج (٥.٥) كغم/سنة ومن بيض المائدة (٣٢) بيضة/سنة، وهذا يرجع إلى تطبيق مذكرة التفاهم والنفط مقابل الغذاء والدواء في سنة (١٩٩٦).

وفي سنة (٢٠٠٦) حصلت زيادة كبيرة في نصيب الفرد العراق ي من لحوم الدجاج وبيض المائدة إذ بلغت (١٥) كغم/سنة و (١٣٠) بيضة/سنة بسبب انفتاح الأسواق وزيادة الطلب على هذه المنتجات على أثر زيادة دخل المواطن العراقي.

جدول (١٤)

تطور حصة الفرد في محافظة ذي قار من لحوم الدجاج وبيض المائدة من المتاح للأستهلاك للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٦

السنوات	السكان/نسمة	لحوم الدجاج (كغم)/سنة	بيض المائدة (بيضة)/سنة
١٩٨٥	٧٢٥٩١٣	١٤,٥	١٤٠
١٩٩٠	٩٩٣٤٠٠	٩	٧٥
١٩٩٥	١١٧٩٨٠٠	٠,١	٧
٢٠٠١	١٣٩٩٨٠٠	٥	٤٠

٢٠٠٦	١٥٦٦٩٠١	١٣	١٢٠

المصدر: ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية للسنوات (١٩٨٥، ١٩٩٠، ١٩٩٥، ٢٠٠١، ٢٠٠٦)، بغداد، مطبعة الجهاز، أوراق متفرقة.

٢- مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكميات المستوردة وصافي الإنتاج من لحوم الدجاج وبيض المائدة للسنوات(١٩٨٥، ١٩٩٠، ١٩٩٥، ٢٠٠١، ٢٠٠٦)، بيانات غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٧.

وفي ضوء أعداد السكان للسنوات المذكورة في جدول (١٤) بلغت حصة الفرد في المحافظة من لحوم الدجاج وبيض المائدة لسنة (١٩٨٥) (١٤.٥) كغم/سنة و (١٤٠) بيضة/سنة على الترتيب، وقد استمرت الحصة بالتراجع بعد هذا العام إذ بلغت للحوم الدجاج (٩، ٠.١) كغم/سنة وبيض المائدة (٧٥،٧) بيضة سنوياً في عامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ أيضاً حسب الترتيب وهذا بسبب انخفاض الإنتاج المحلي لانخفاض أعداد الثروة الحيوانية بما فيها الدواجن، أما في عامي ٢٠٠١، ٢٠٠٦ فقد وصلت حصة الفرد من لحوم الدواجن (٥، ١٣) كغم/سنة ومن بيض المائدة (٤٠،١٢٠) بيضة سنوياً، رغم ارتفاع كميات المتاح للأستهلاك إلا إنها تعتبر منخفضة كما كانت عليه عام ١٩٨٥ ويعود سبب الانخفاض إلى النمو المطرد للسكان.

يشير التوزيع الجغرافي لنسبة الأكتفاء الذاتي لإنتاج لحوم الدجاج في المحافظة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠ إلى إمكانية تقسيم تلك النسبة إلى ثلاث مجموعات تتوزع بالشكل الآتي وكما هو موضح في الجدول (١٥).

١- مجموعة الوحدات الإدارية التي حققت أكتفاء ذاتي لسكانها من لحوم الدجاج تزيد نسبته عن (٢٧%) فأكثر وتضم مركز قضاء الرفاعي (٤٥.٤%) فقط نتيجة ارتفاع كميات الإنتاج مقارنة بالوحدات الإداريةِ الأخرى.

٢- مجموعة الوحدات الإدارية التي تحقق نسبة أكتفاء ذاتي (١٧-٢٦%) وتضم قلعة سكر (٢٤.٩%) والنصر (٢٢.٤%) والغراف (٢٠.٢%).

٣- مجموعة الوحدات الإدارية التي تقل نسبة الأكتفاء الذاتي عن (١٦%) وتضم مركز قضاء الناصرية (٧.٢%) والبطحاء (١١.٩%) والفجر (٨.١%) ومركز قضاء سوق الشيوخ (١٢.٢%) ومركز قضاء الشطرة (١٥.٦%).

كما يلاحظ من الجدول (١٥) عن وجود عجز في لحوم الدواجن في المحافظة بلغ (٢٥١٥٧-) طن وهذا ناتج عن قصور الإنتاج عن تغطية الاحتياجات الإستهلاكية للسكان . وقد بلغت أعلى كمية للعجز في مركز قضاء الناصرية (٧٩٨٧-) طن بينما جاء مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بـ(٢٨٦٣-) طن، في حين كان مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الثالثة بـ (٢٨٤٠-) طن، اما أقل

كمية عجز كانت في البطحاء حيث بلغ العجز فيه (٦٥٣-) طن، في حين تراوح العجز في الوحدات الإدارية الأخرى بين (٧٩١-، ١٣٤١-) طن.

يتبين من الجدول (١٦) ان نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة في المحافظة قد بلغت (٠.٥%) بيضة/سنة وهي قليلة جداً مقارنة مع الاحتياج الفعلي للإنسان والبالغ (١٧٠) بيضة/سنة وذلك بسبب انخفاض الإنتاج المحلي وعدم القدرة على مقارنة المستورد من خارج المحافظة . وفي ضوء ما ورد في الجدول المذكور

يمكن تقسيم نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة إلى ثلاث مجموعات تتوزع بالشكل الآتي وكما هو موضح في الجدول (١٦):

١- مجموعة الوحدات الإدارية التي حققت نسبة أكتفاء ذاتي لسكانها من بيض المائدة تزيد نسبته عن (٢.٧%) فأكثر وتضم قلعة سكر (٢.٧%) والنصر (٣.٤%) والفجر (٣.٣%).

٢- مجموعة الوحدات الإدارية التي حققت نسبة أكتفاء ذاتي تراوح بين (١.٦-٢.٦%) وتضم سيد دخيل (٢.٢%) ومركز قضاء الجبايش (٢.١%).

٣- مجموعة الوحدات الإدارية التي تقل نسبة الأكتفاء الذاتي فيها عن (١%) وتضم مركز قضاء الشطرة (٠.٦%) فقط.

جدول (١٥)

التوزيع الجغرافي لنسبة الأكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن (طن/سنة) حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	السكان/نسمة	صافي الإنتاج (طن)	صافي المستورد	المتاح للأستهلاك	نسبة الأكتفاء الذاتي ٪	العجز (-) الفيض (+)
مركز قضاء الناصرية	٥٣٧٧١٠	٦١٦	٧٩٨٧	٨٦٠٣	٧,٢	-٧٩٨٧
سيد دخيل	٥٢٦٠٦	-	-	-	-	-
الإصلاح	٤٥٣٦٥	-	-	-	-	-
البطحاء	٤٦٣١٩	٨٨	٦٥٣	٧٤١	١١,٩	-٦٥٣
مركز قضاء الرفاعي	١٣٩٣٠١	١٠١٢	١٢١٧	٢٢٢٩	٤٥,٤	-١٢١٧
قلعة سكر	٨٨٤٥١	٣٥٢	١٠٦٣	١٤١٥	٢٤,٩	-١٠٦٣
النصر	٨٥٨١١	٣٠٨	١٠٦٥	١٣٧٣	٢٢,٤	-١٠٦٥
الفجر	٥٣٧٨٢	٧٠	٧٩١	٨٦١	٨,١	-٧٩١

مركز قضاء سوق الشيوخ	٢٠٢٢٧٤	٣٩٦	٢٨٤٠	٣٢٣٦	١٢,٢	-٢٨٤٠
كرمة بني سعيد	٥٠٩٨١	-	-	-	-	-
الطار	١٨٠٥٤	-	-	-	-	-
مركز قضاء الجبايش	٤٠٧٦٥	-	-	-	-	-
الحمار	٨٦٦١	-	-	-	-	-
الفهود	٤١٠٨٨	-	-	-	-	-
مركز قضاء الشطرة	٢١١٩٥٨	٥٢٨	٢٨٦٣	٣٣٩١	١٥,٦	-٢٨٦٣
الدواية	٧٥٩٦٨	-	-	-	-	-
الغراف	١٠٥٠٦٢	٣٤٠	١٣٤١	١٦٨١	٢٠,٢	-١٣٤١
المحافظة	١٨٠٤١٥٥	٣٧١٠	٢٥١٥٧	٢٨٨٦٧	١٢,٩	-٢٥١٥٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- مديرية إحصاء ذي قار، تقديرات السكان حسب نتائج الحصر والترقيم، ٢٠١٠

٢- مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١

٣- مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

جدول (١٦) التوزيع الجغرافي لنسبة الأكتفاء الذاتي من بيض المائدة (بيضة/سنة) حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠

الوحدات الإدارية	السكان/ نسمة	صافي الإنتاج (طن)	صافي المستورد	المتاح للأستهلاك	نسبة الأكتفاء الذاتي ٪	العجز (-) الفيض (+)
مركز قضاء الناصرية	٥٣٧٧١٠	-	-	-	-	-
سيد دخيل	٥٢٦٠٦	٢٠٠,٠٠٠	٨٧٤٣٠٢٠	٨٩٤٣٠٢٠	٢,٢	-٨,٧٤٣,٠٢٠
الإصلاح	٤٥٣٦٥	-	-	-	-	-
البطحاء	٤٦٣١٩	-	-	-	-	-
مركز قضاء الرفاعي	١٣٩٣٠١	-	-	-	-	-
قلعة سكر	٨٨٤٥١	٤٠٠,٠٠٠	١٤٦٣٦٦٧٠	١٥٠٣٦٦٧٠	٢,٧	-١٤,٦٣٦,٦٧٠
النصر	٨٥٨١١	٥٠٠,٠٠٠	١٤٠٨٧٨٧٠	١٤٥٨٧٨٧٠	٣,٤	-١٤,٠٨٧,٨٧٠
الفجر	٥٣٧٨٢	٣٠٠,٠٠٠	٨٨٤٢٩٤٠	٩١٤٢٩٤٠	٣,٣	-٨,٨٤٢,٩٤٠
مركز قضاء سوق الشيوخ	٢٠٢٢٧٤	-	-	-	-	-

كرمة بني سعيد	٥٠٩٨١	-	-	-	-	-
الطار	١٨٠٥٤	-	-	-	-	-
مركز قضاء الجبايش	٤٠٧٦٥	١٥٠,٠٠٠	٦٧٨٠٠٥٠	٦٩٣٠٠٥٠	٢,١	-٦,٧٨٠,٠٥٠
الحمار	٨٦٦١	-	-	-	-	-
الفهود	٤١٠٨٨	-	-	-	-	-
مركز قضاء الشطرة	٢١١٩٥٨	٢٠٠,٠٠٠	٣٥٨٣٢٨٦٠	٣٦٠٣٢٨٦٠	٠,٦	-٣٥,٨٣٢,٨٦٠
الدواية	٧٥٩٦٨	-	-	-	-	-
الغراف	١٠٥٠٦٢	-	-	-	-	-
المحافظة	١٨٠٤١٥٥	١٧٥٠,٠٠٠	٣٠٤٩٥٦٣٥٠	٣٠٦٧٠٦٣٥٠	٠,٥	-٣٠٤,٩٥٦,٣٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- مديرية إحصاء ذي قار، تقديرات السكان حسب نتائج الحصر والترقيم، ٢٠١٠

٢- مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١

٣- مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

كما يلاحظ من الجدول السابق ذكره عن وجود عجز في بيض المائدة في المحافظة بلغ (-٣٠٤٩٥٦٣٥٠) بيضة/سنة وهذا ناتج عن قلة إنتاج بيض المائدة، لقد بلغت أعلى كمية عجز من هذا المنتج في مركز قضاء الشطرة (-٣٥٨٣٢٨٦٠) بيضة، بينما جاءت قلعة سكر بالمرتبة الثانية بـ(-١٤٦٣٦٦٧٠) بيضة، في حين كانت النصر بالمرتبة الثالثة بـ (-١٤٠٨٧٨٧٠) بيضة، اما المرتبة الرابعة والخامسة فكانت من نصيب الفجر (-٨٨٤٢٩٤٠) بيضة وسيد دخيل (-٨٧٤٣٠٢٠) بيضة، في حين أقل عجز كان في مركز قضاء الجبايش بـ(-٦٧٨٠٠٥٠).

النتائج:

في ختام الدراسة يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

١- تبين من البحث إن هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن وإنتاجها، إذ استأثرت الجهة الشرقية من المحافظة بالحصة الأكبر من حيث إعداد المشاريع، وهي تتمثل بالوحدات الإدارية (مركز قضاء الرفاعي، الغراف، قلعة سكر، النصر، الفجر، مركز قضاء الشطرة)، إذ بلغ أعداد المشاريع في هذه الوحدات (٦٩) مشروع وبذلك فهي تستحوذ على نسبة ٦٨.٣% من المجموع الكلي لأعداد مشاريع الدواجن في المحافظة والبالغ (١٠١) مشروع.

٢- أظهرت الدراسة إن للعوامل الطبيعية والبشرية والحياتية أثر كبير في تربية وإنتاج الدواجن أو تحدد العملية الإنتاجية بل تسيرها إلى الاختفاء تماماً من خلال عدة أمور يمكن توضيحها بالصورة الآتية:

أ- زيادة تكاليف الإنتاج من أجل توفير الحد الأدنى والملائم لنم و الدواجن إلا ان هذه زيادة تؤدي إلى ترك أصحاب الحقول هذه العملية نتيجة لعدم القدرة على الاستمرار به.

ب- تعرض الطيور إلى الموت والهلاك بفعل شدة أثر هذه العوامل مما يعرض العملية الإنتاجية إلى الخسائر المادية والمعنوية.

جـ- إضافة تكاليف أخرى على العملية الإنتاجية مثل زيادة أجور العمل وارتفاع تكاليف النقل مما يحد من عملية التوسع في إنشاء حقول جديدة للدواجن وزيادة كميات إنتاجها .

د- الحد من التوسع في زراعة الأعلاف الخاصة بالدواجن مثل القمح والذرة الصفراء مما يزيد من أعباء العملية الإنتاجية للدواجن.

٣- تبين من الدراسة إن نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في المحافظة متباينة، إذ بلغت في المحافظة ١٢.٩% بينما ارتفعت عن هذه النسبة في وحدات إدارية وانخفضت في الأخرى.

٤- أظهرت الدراسة إن المحافظة تعاني من عجز في كمية إنتاج لحوم الدجاج وبواقع (٢٥١٥٧-) طن.

٥- كما تبين من الدراسة أيضاً إن نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة متبلينة في المحافظة إذ بلغت (٠.٥%) في المحافظة بينما ارتفعت عن هذه النسبة في وحدات إدارية وانخفضت في الأخرى.

٦- كما أظهرت الدراسة إن المحافظة تعاني من عجز كبير في كمية بيض المائدة وبواقع (٣٠٤٩٥٦٣٥٠-) بيضة.

التوصيات:

١- ضرورة زيادة الدعم الحكومي المقدم لأصحاب مشروعات الدواجن من خلال تقديم القروض والسلف المالية بدون فائدة للنهوض بإنتاج الدواجن للقطاع الخاص مقابل بيع المنتجات بأسعار مقبولة للمواطنين من خلال إيجاد سياسة سعريه يتحقق من خلالها الربح للمنتج الزراعي وتراعى الحالة المعاشية للمواطنين.

٢- ينبغي تطوير صنا عة أعلاف الدواجن عبر الاستفادة القصوى من المخلفات الزراعية وتوفير الأعلاف المركزة وبأسعار مدعومة وفي مختلف الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة.

٣- توفير الأدوية واللقاحات البيطرية بأسعار رخيصة ومدعومة وذات مناشئ جيدة.

٤- الاستفادة من الخبرات العلمية الموجودة في كلية الزراعة جامعة ذي قار في مجال تربية الدواجن وإنتاجها لما لها من أثر كبير في زيادة الإنتاج وتحسين خواصها النوعية.

٥- وضع سياسة خاصة اتجاه منتوجات الدواجن المستوردة من أجل فسح المجال للمنتوج المحلي.

٦- ضرورة إجراء جولات ميدانية دورية من قبل المستشفى البيطري في ذي قار لحقول الدواجن لكي يتم تشخيص أمراض الدواجن وتحديد العلاج المناسب لها.

٧- الاهتمام بطريقة تسويق المنتج وتوفير الأسواق الملائمة لمنتوجات الدواجن لتجنب تعرضها للهلاك قبل بيعها.

استمارة الاستبيانٍ

١- موقع المشروع : القضاء ( ) الناحية ( ) القرية ( )
٢- نوع الإنتاج في المشروع : فروج لحم ( )بيض مائدة ( )
٣- ماهو العرق أو الأصل المستخدم لإنتاج البيض محلي ( ) هجين ( ) مستورد ( )
٤- ماهو معدل أنتاج الدجاجة من البيض سنويا ( ) بيضة
٥- ماهي الطاقة الاستيعابية للمشروع ( ) دجاجة ؟ وماهي الطاقة الإنتاجية الحالية للمشروع ( ) دجاجة ؟ أذا كان المشروع لايعمل بكامل طاقته التصميمية فماهو السبب ؟ ١- ٢- ٣-
٦- ماهي الإمراض التي تصيب الدجاج في مشروعك ؟ ١- ٢- ٣-
٧- كم عدد العاملين في المشروع بحسب الجنس ؟ ذكور ( ) إناث ( )
٨- هل حصلت علي سلفه للبناء أو التشغيل نعم ( ) كلا ( ) أذا كان الجواب بنعم فما هي الجهة التي حصلت منها السلفة ؟ المصرف الزراعي ( ) المصرف العقاري ( ) جهة أخري تذكر
٩- ماأسباب اختيارك موقع المشروع ؟ القرب من المدينة ( ) القرب من طرق النقل المعبدة ( ) القرب من مكان سكنك ( ) القرب من مركز العلاج ( ) القرب من الموارد المائية ( ) أخري تذكر
١- ٢- ٣- ٤-
١٠- ماهي المسافة بين المشروع وطريق النقل المعبد ( ) كم
١١- ماهي الجهة التي تحصل منها علي الخدمات الصحية وا لبيطرية ؟مستشفي بيطري ( ) عيادة بيطرية حكومية ( ) عيادة بيطرية خاصة ( ) جهة أخري تذكر ----------
١٢- كم المسافة بين المشروع واقرب مركز طبي أو عيادة بيطرية ( ) كم
١٣- ماهي الجهة التي تسوق إليها الإنتاج من اللحوم ؟ المجازر الحكومية ( ) المجازر الأهلية ( ) السوق المحلية ( ) جهات أخري تذكر ----------
١٤- كيف يمكن بيع منتجات مشروعك من البيض ؟ إلي المتعهدين ( ) إلي مخازن الدولة ( ) جهات أخري تذكر ----------
١٥- هل لديك سيارة لخدمة الإنتاج ؟ نعم ( ) كلا ( )
١٦- ماه ي أهم المشاكل التي تعاني منها ؟
١- ----------
٢- ----------
٣- ----------
٤- ----------
٥- ----------

الهوامش والمصادر

- على الرغم من شمولية كلمة الدواجن لتشمل أنواع متعددة من الطيور الداجنة (Poultry)، إلا ان الكلمة في العراق تشير إلى الدجاج بأنواعه المختلفة، فضلاً عن البط والأوز، ولا ريب ان الدجاج يعد الأكثر انتشاراً والأغزر إنتاجاً لذا ارتبطت تسمية الدواجن بهذا النوع من الطيور .

(١) مظفر نافع وآخرون، مبادئ الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧، ص٣١٦.

(٢) علي عثمان موسى، تغذية الإنسان، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، الاردن ،٢٠١٠، ص٢١.

(٣) ليلى السريلعي، الغذاء وأمراض المدينة، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية ،٢٠٠٣، ص١٩٤-١٩٥.
(٤) علي عثمان موسى، مصدر سابق، ص٢٢.
(٥) سمنيتف .أ. ترجمة د. مصلح حسين بوتاني، إنتاج الدواجن، كلية الزراعة، جامعة البصرة، ١٩٨٣، ص٢٩-٣٠.
(٦) نجاح طاهر مصطفى، دراسة في تكوين البيضة وتراكيبها الكيمياوية في الطيور الد اجنة، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد ١٣٢، بيروت، ١٩٩٧، ص٤٠.
(٧) المصدر نفسه، ص٤١.
(٨) مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، المسح الميداني لحقول الدواجن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٠.
(٩) مديرية زراعة ذي قار، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
* تدخل ناحية الفضلية وناحية العكيكة ضمن مساحة عمل شعبة زراعة مركز قضاء سوق الشيوخ.
(١٠) مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
(١١) ظافر إبراهيم العاني، التباين المكاني لإنتاج لحوم الدواجن وأثره في الأمن الغذائي في محافظة صلاح الدين، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد (١)، العدد ٦٣، سنة ٢٠١١، ص٩٣.
(١٢) مديرية زراعة ذي قار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
(١٣) مديرية إحصاء ذي قار، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
(١٤) علي محمد المياح، الجغرافية الزراعية، ط١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٦، ص٢٠.
(١٥) نوري خليل البرازي وإبراهيم عبد ال جبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص٤٥.
(١٦) ماجد عبد الله جابر، الإمكانات الجغرافية لزراعة الخضروات في محافظة ذي قا ر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٨، ص٤٧.
(١٧) المصدر نفسه، ص٥٣.
(١٨) نعمان شحادة، علم المناخ، ط٢، مطبعة النور النموذجية، عمان، ١٩٨٣، ص٩٣.
(١٩) صهيب سعيد علوان الزبيدي، إدارة الدواجن، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص٨٦.
(٢٠) حمدي عبد العزيز الفياض وسعد عبد الحسين ناجي، تكنولوجيا منتجات الدواجن، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩، ص٢٩٥.
(٢١) صهيب سعيد علوان الزبيدي، مصدر سابق، ص٥٧٧.
(٢٢) مهدي صالح جاسم الجبوري، دراسة بعض الصفات الفسلجية والانتاجية لدجاج البيض تحت ظروف بيئية مختلفةخلال فصل الصيف، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الزراعة، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص١٧.
(٢٣) وزارة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
(٢٤) مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي محسن علي ، مسؤول عن أحد حقول ا لدواجن في قضاء الرفاعي، بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٥.

(٢٥) مروان عجم، أبنية الدواجن والعوامل التي تؤثر على راحة الطير والوسائل المقترحة للحد من درجات الحرارة المرتفعة في المناطق الحارة، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد ١٠٨، دار النشر الزراعي الغذائي، بيروت، ١٩٩٣، ص٥.

(٢٦) موفق فنصة، الإجهاد الحراري في الدواجن، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد ١٣٣، دار النشر الزراعي الغذائي، بيروت، ١٩٩٧، ص٦٤.

(٢٧) مخلف شلال مرعي وإبراهيم محمد حسون القصاب، الجغرافية الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٦، ص٤١١.

(٢٨) المصدر نفسه، ص٤١٢.

(٢٩) عبد الإله حميد محمد، إرشادات لمربي الدواجن، مجلة الزراعة العراقية، العدد ١، وزارة الزراعة، بغداد، ١٩٩٧، ص٧.

(٣٠) محمد شرتوح الدرجي، إقليم دواجن بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٤، ص٦٩.

(٣١) ماجد عبد الله جابر التريجاوي، مصدر سابق، ص٦٤.

(٣٢) سعد سلمان الكفيشي، كفاءة التوزيع المكاني لصناعة الدواجن ومكملاتها في إقليم بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص٤٣.

(٣٣) مديرية الموارد المائية في ذي قار، قسم الإشراف، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٣٤) سعد عمر علي الجشي، الوقاية من الأمراض في مزارع الدواجن، ط ١، الدار العربية للنشر والتوزيع القاهرة، ١٩٩٦، ص٣٧.

(٣٥) مديرية الموارد المائية في ذي قار، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٣٦) المصدر نفسه.

(٣٧) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات العامة لسكان محافظة ذي قار للسنوات ١٩٨٧-١٩٩٧، بغداد، مطبعة الجهاز، أوراق متفرقة.

(٣٨) مديرية إحصاء ذي قار، تقديرات السكان حسب نتائج الحصر والترقيم، ٢٠١٠.

* تم استخراج معدل النمو السنوي للسكان بالمعادلة التالية:

$$R=(\sqrt[T]{\frac{P_1}{P_0}}-1)100$$

حيث إن: R = معدل النمو السكاني

P_1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

P_0 = عدد السكان في التعداد السابق

T = عدد السنوات بين التعدادين.

* استخرج عدد العمال عن طريق حاصل ضرب ال مشروعات في كل وحدة إدارية في متوسط عدد العمال في كل مشروع والبالغ (٦) عمال للمشروع الواحد والذي تم استخراجه من استمارة الاستبيان.

U.N. Demoyraphic Year book, 1984, 36 this sue, New York, 1986. P. 53.

(٣٩) مديرية الطرق والجسور في محافظة ذي قار، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٤٠) استمارة الاستبيان.

(٤١) مديرية المرور في محافظة ذي قار، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

(٤٢) إبراهيم المشهداني، مبادئ وأسس الجغرافية الزراعية، بغداد، دار السلام، ١٩٧٥، ص٩٣.

(٤٣) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموع ات الإحصائية للسنوات، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٦، بغداد مطبعة الجهاز، أوراق متفرقة.

(٤٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية للسنوات، ١٩٧٠، ١٩٧٥، ١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٥، ٢٠٠٠.

* تم التوصل إلى الأسعار الثابتة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{السعر الثابت} = \frac{\text{السعر الجاري}}{\text{الرقم القياسي}}$$

الرقم القياس: تم الحصول على الرقم القياسي لمتوسط دخل الفرد من وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحسابات القومية.

للمزيد انظر: عبد الحسن زيني، الأرقام القياسية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨، ص٩.

* تطلق لفظة الإعلان المركزة على حبوب المحاصيل ومخلفات تصنيع المحاصيل الصناعية مثل الكبسة تمييزاً عن نباتات العلف أو المادة الخضراء المحفوظة في النباتات العلفية.

للمزيد انظر: محمد السيد رضوان وعبد الله قاسم الفخري، محاصيل العلف والمراعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٧٥، ص١٠.

(٤٥) استمارة الاستبيان.

(٤٦) محمد عبد عيسى، الحبوب والأمن الغذائي، مجلة النفط والتنمية، السنة السابعة، العدد (٧)، ١٩٨٢، ص١٧٣.

(٤٧) مديرية زراعة ذي قار، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٤٨) محمد عبد عيسى، مصدر سابق، ص١٧٤.

(٤٩) عبد الرزاق عبد الحميد شريف، مقدمة في الاقتصاد الزراعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩٢، ص١٦٣-١٧٢.

(٥٠) محمد رشاش مصطفى، الأقراض الزراعي في المنظور التنموي، منشورات الاتحاد الأقليمي للأئتمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الأردن، ١٩٩٢، ص١٣.

(٥١) المصرف الزراعي التعاوني في ذي قار، الإدارة،بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٥٢) استمارة الاستبيان.

(٥٣) المستشفى البيطري في محافظة ذي قار، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

(٥٤) فؤاد الشيخلي، أمراض الدواجن، ط٢، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٠.

(٥٥) محسن عبد نعمه الروضان، دراسة ميدانية حول بعض الأمراض التي تصيب الدجاج المهجن من قبل البرنامج الوطني للتربية المنزلية – آباء، مجلة القادسية،المجلد (٤)، العدد (١)، ١٩٩٩، ص١٢٨.

(٥٦) استمارة الاستبيان.
(٥٧) صفوح حيدر، واقع أمراض الدواجن في سوريا: مرض الماريك ونيوكاسل، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد (١٢٨)، دار النشر الزراعي والغذائي، بيروت، ١٩٩٦، ص٥٠.
(٥٨) فؤاد الشيخلي، مصدر سابق، ص٨٦.
(٥٩) حارث محمد إبراهيم، مسح امراض الدجاج لمحافظة بغداد للعام ١٩٨١-١٩٨٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الطب البيطري، جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص٥٠.
(٦٠) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اوضاع ا لامن الغذائي العربي لعام ١٩٩١، مطبعة المنظمة، الخرطوم، ١٩٩٢، ص٤٥.
(٦١) عباس فاضل السعدي، البعد الإستراتيجي للحنطة في الأمن الغذائي العراقي، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد ١٩، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص٩٥.
(٦٢) عبد الغفور إبراهيم احمد، الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية، مطبعة اليرموك، بغداد، ١٩٩٩، ص٣٠١.
(٦٣) عباس فاضل السعدي، إنتاج الخضروات ومدى كفايتها للسكان في العراق، مجلة الزرا عة والتنمية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، العدد (٣)، السنة الثانية، مطبعة المنظمة، الخرطوم، ١٩٨٩، ص٩-١٠.
(٦٤) عدنان عطية محمد الفراجي، الدواجن إنتاجها وتباينها ودورها في المن الغذائي في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٤، ص٢٣٢.
(٦٥) وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠٠٦، بغداد، مطبعة الجهاز، اوراق متفرقة.
(٦٦) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية للسنوات (١٩٨٠، ١٩٩٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٦) بغداد مطبعة الجهاز، اوراق متفرقة.
(٦٧) مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء التجارة الخارجية، الك ميات المستوردة وصافي الإنتاج من لحوم الدجاج وبيض المائدة للسنوات (١٩٨٥، ١٩٩٥، ٢٠٠١، ٢٠٠٦) بيانات غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٧.